الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 16 أفريل 2024

نشاطات الوزير

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ص 1

● بداري يعلن عن تسجيل 4000 مشروع ابتكاري بالجامعات

منصة رقمية خاصة لتوجيه الحاصلين على بكالوريا 2024

4

بداري يعلن عن تسجيل 4000 مشروع ابتكاري بالجامعات

منصة رقمية خاصة لتوجيه الحاصلين على بكالوريا 2024

خ.م

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الاثنين بالجزائر العاصمة، عن استحداث منصة رقمية خاصة بتوجيه الطلبة الحاصلين الجدد على شهادة البكالوريا، بداية من دورة جوان المقبل، وذلك بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وأوضح الوزير في منتدى القناة الأولى للإذاعة الجزائرية أنه "بإمكان حاملي شهادة البكالوريا (دورة جوان 2024) استغلال منصة رقمية مستحدثة لتحديد الشعب والتخصصات الأنسب لقدراتهم الفكرية وعلاماتهم"، وذلك بالاعتماد على "تقنيات الذكاء الاصطناعي والتنقيب عن المعطيات"، وهو ما يحقق - مثلما قال - "الهدف الاستراتيجي للقطاع".

وفي نفس السياق، أشار الوزير إلى "انخفاض نسبة الرسوب بالنسبة لطلبة الجذوع المشتركة إلى 17 بالمائة بعد ما كانت تفوق سابقا الـ40 بالمائة".

وبخصوص النتائج المحققة من خلال التحول الرقمي لقطاع التعليم العالي، لفت بداري إلى أنه "منذ أكتوبر 2023 وإلى غاية مارس الماضي، تم اقتصاد 7.2 مليار دينار في مجال الإطعام الجامعي و640 مليون دينار بالنسبة لنقل الطلبة"، وهذا - مثلما اضاف - بفضل إدخال الرقمنة التي مكنت من "ترشيد النفقات وتحسين الخدمة".

من جانب آخر، أبرز بداري أهمية "ضمان التكوين النوعي للطلبة وتنمية قدراتهم الابتكارية والتواصلية حتى يساهموا في إعطاء القيمة المضافة للاقتصاد الوطني وخلق الثروة ومناصب الشغل"، وهو ما يدخل ضمن "استراتيجية الحكومة والتزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أكد على ضرورة مرافقة هؤلاء الشباب من خلال مراكز تطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال".

وأشار بهذا الخصوص إلى تسجيل 4000 مشروع ابتكاري حاز 400 منها على وسم المؤسسة الناشئة، مضيفا "أن القطاع يسعى إلى الارتقاء بجودة التعليم العالي وكذا اعتماد اللغة الانجليزية كمادة أساسية في التكوين الجامعي بما يساهم في استيعاب واستغلال التكنولوجيات الحديثة".

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 4

وزير التعليم العالي يكشف عن نتائج اعتماد الرقمنة في القطاع

"اقتصدنا أكثر من 8 ملايير دينار في الإطعام والنقل من أكتوبر إلى مارس"

• منصة توجيه حاملي بكالوريا 2024 هي أول منتوج لمباقرة المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي
• التحضير لفتح جامعات خاصة بالشراكة مع دول أجنبية

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن اقتصاد أغلفة مالية معتبرة في مجالي الإطعام والنقل خلال الموسم الجامعي الجاري بعد رقمنة الخدمتين، حيث وفرت الوزارة نصف مليون وجبة في الفترة الممتدة من أكتوبر 2023 إلى مارس 2024 بقيمة 7.2 مليار دينار، على أن تصل عتبة 12 مليار دينار في جوان المقبل. في المقابل، تجاوز اقتصاد التكاليف في النقل الجامعي في الفترة نفسها مليار دينار. كما كشف الوزير في سياق منفصل عن ترتيبات لمشاريع فتح جامعات خاصة بالشراكة مع دول أجنبية، ستساهم في جودة التكوين الجامعي بالجزائر.

رشيدة دبوب

● أوضح البروفيسور بداري في حديثه عن مزايا الرقمنة التي أصبحت خيارا استراتيجيا للدول والحكومات، ونجح قطاع التعليم العالي في انتهاجها وهو اليوم يقطف ثمارها، حسبه، أنه على مستوى 520 مطعم جامعي عبر الوطن كان يقدم مليون وجبة يوميا وتقلصت إلى نصف مليون. اقتصدت الوزارة بذلك من أكتوبر إلى مارس 7.2 مليار دينار. وتوقع بداري أن يصل الاقتصاد في المال إلى 12 مليار دينار في جوان 2024.

في المقابل، حققت الرقمنة في النقل الجامعي نتائج مهمة، حسبه، فمن مجموع 5800 حافلة تم تعقب مسارات هذه الأخيرة، وحقق القطاع اقتصادا مماثلا، سيصل إلى مليار و200 مليون دينار مطلع جوان.

هذه الأموال، قال وزير التعليم العالي في تصريحاته أمس بـ"فوروم" الإذاعة للقناة الأولى، بأنها ستعود إما للخزينة العمومية تستفيد منها قطاعات أخرى، أو أنها ستوجه لتحسينات في قطاع التعليم العالي للرفع في جودة الخدمات الموجهة للطلبة. فالرقمنة، حسبه، مثلما ساهمت في اقتصاد الأموال في جوانب عديدة مثل ما حدث في التسجيلات الجامعية للموسم الجامعي 2024/2023: التي مكنتهم من اقتصاد 1.4 مليار دينار، أعطت مرونة وبساطة في التعامل مع مكونات الأسرة الجامعية، خاصة بعد استكمال تنصيب 54 منصة إلكترونية ألغت كل الإجراءات البيروقراطية.

وفي سياق الحديث عن المنصات وتحضيرا للتسجيلات الجامعية للناجحين في بكالوريا 2024، قال بداري إن الوزارة وضعت تحت تصرفهم الآن منصة "اسألني" التي يمكنهم من خلالها الاستفسار عن كل ما له علاقة بالتكوين الجامعي. وبعد الحصول على البكالوريا، يجري حاليا الإعداد لمنصة الذكاء الاصطناعي التي تعد أول منتوج للطلبة المباقرة للمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي، حيث ستمكنهم هذه الأخيرة من توجيه الطلبة أحسن من خلال خاصيتها في التقيب عن المعطيات لاختيار الشعب المناسبة لكل طالب، والهدف هو رفع مستوى النجاح في أوساط الطلبة وتقليص نسبة الرسوب التي أصبحت 17 بالمائة بسبب الإجراءات الجديدة، وتطمح الوزارة إلى تحقيق نسب أقل مستقبلا.

وعاد الوزير إلى الملفات العديدة بقطاع التعليم العالي التي تشهد إصلاحات واسعة، ومنها الدكتوراه التي قال إنه تم إدخال تحسينات تتماشى وتوجه الحكومة وليقدم المكونون بها إضافة للاقتصاد الوطني، ويساهموا في تحقيق حاجيات السوق، مؤكدا على تسخير كل الوسائل النوعية لإنجاح هذا التوجه الذي سينطلق مطلع الموسم الجامعي المقبل.

أما بخصوص الابتكار والمقاولاتية بالقطاع، فذكر الرجل الأول بقطاع التعليم العالي أنها غيرت الصورة النمطية للمتخرجين من الجامعة، من الاعتماد على التوظيف في قطاعات الوظيف العمومي، إلى إنشاء مؤسسات مستقلة تضمن التوظيف لعدد مهم من المتخرجين، ويكفي أن الموسم الماضي سجل 4 آلاف مشروع ابتكاري، و400 مشروع تحصل على وسم "لابل" لفتح مؤسسات ناشئة، وسيصلون مطلع سبتمبر المقبل 3 آلاف براءة اختراع، وهو رقم مهم حسب الوزير. كما تعززت عبر المؤسسات الجامعية مراكز المقاولاتية والحاضنات، حيث ستسجل اليوم 112 حاضنة بعدد هو الأول على المستوى الإفريقي، و102 مركز لتطوير المقاولاتية.

وفي حديثه عن البحث العلمي، قال الوزير إنه دخل مرحلة جديدة بتوجيه منتوجه نحو الصناعة تلبية لمخطط الحكومة، وهو مرشح للتفاعل أكثر، خاصة وأن توجيهات رئيس الجمهورية للمرحلة المقبلة هو رفع مستوى الصناعة في الجزائر، لهذا المطلوب من المراكز الـ19 عبر الوطن توجيه عملها نحو هذه الغاية، وتصنيع منتجاتها حتى تكون نماذج لمشاريع وطنية تساهم في رفع مستوى الاقتصاد الوطني.

كما لم يفوت الوزير الفرصة دون الإشارة إلى التكوين بالإنجليزية، وذكر أن نسبة التكوين بها بلغت 80 بالمائة و320 ألف طالب بالسنة الأولى يتابعون تكوينهم بهذه اللغة عن بعد، و32 ألف أستاذ يتابعون دروسا بهذه اللغة، ويجري التحضير حاليا لتعميمها بداية من الموسم الجامعي المقبل، وهو توجه لا عدول عنه كونها لغة عالمية للتواصل بين الشعوب.

من جهة أخرى، تحدث الوزير بداري عن التوظيف بالقطاع وقال إنه وبعد استكمال توظيف حاملي الدكتوراه والماجستير في إجراء استثنائي لامتصاص البطالين من حاملي هذه الشهادات، تواصل الوزارة التوظيف، حيث تعتزم توظيف 2000 أستاذ جامعي، منهم 1725 أستاذ مساعد قسم "ب"، وأيضا أساتذة استشفائيين وباحثين.

وختم الوزير تدخله على أمواج الإذاعة الوطنية، بالكشف عن مشاورات واسعة تجريها الوزارة مع عدد من الدول، دون ذكر اسمها؛ من أجل فتح جامعات دولية بالجزائر، وقال بأن هذه الإجراءات وإن أخذت بعض الوقت، إلا أنها ستخرج في الأخير بمشاريع مهمة تعطي إضافة حقيقية للتكوين الجامعي في الجزائر من جهة، وترفع مستوى المنافسة مع الجامعات الوطنية من جهة أخرى لتحقيق الهدف المنشود؛ وهو جودة التكوين، يضيف وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

ر. د

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري يؤكد

منصـــة رقميـــة لتوجيـــه الحاصلين الجـــدد على البكالوريا

● المؤسسات الناشئة الجزائرية في المرتبة الأولى عربيا

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الاثنين، عن استحداث منصة رقمية خاصة بتوجيه الطلبة الحاصلين الجدد على شهادة البكالوريا، بداية من دورة جوان المقبل، بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مبرزا في ذات الوقت أهمية الإصلاحات الشاملة التي يشهدها قطاعه بهدف تقديم تكوين نوعي للطلبة وضمان مساهمتهم الفعالة في إعطاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، في إطار استراتيجية الحكومة.

وخلال استضافته في «فوروم الأولى» للقناة الأولى للإذاعة الوطنية، أوضح السيد بداري، أنه بإمكان حاملي شهادة البكالوريا لدورة جوان المقبل استغلال منصة رقمية استحدثها قطاعه بغرض تحديد الشعب والتخصصات الأنسب لقدراتهم الفكرية وعلاماتهم، وذلك بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتنقيب عن المعطيات، وهو ما يحقق الهدف الاستراتيجي للقطاع.

وبحديثه عن الثورة الرقمية التي يشهدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي اعتبر الوزير أنها فرصة تتيح للمتعاملين والفواعل الجامعية، تقديم خدمات عصرية متعددة مقتصدة للجهد والمال، وهي في ذات الوقت تحد ورهان "لأننا نسعى من خلال الرقمنة - كما قال - إلى بناء جامعة مبتكرة ومتفتحة يتميز فيها التعليم والبحث العلمي بجودة عالية".

وأشار في هذا السياق إلى أنه منذ أكتوبر 2023 وإلى غاية مارس الماضي، تم اقتصاد 7،2 مليار دينار في مجال الإطعام الجامعي، حيث مكنت الرقمنة من تقليص عدد الوجبات من مليون وجبة يوميا يتم تحضيرها على مستوى 520 مطعما جامعيا إلى 500 ألف وجبة، وهو العدد الحقيقي المطلوب للوجبات.

كما تم - حسب ممثل الحكومة - اقتصاد 640 مليون دينار بالنسبة لنقل الطلبة، "بفضل إدخال الرقمنة التي مكنت من ترشيد النفقات وتحسين الخدمة، مشيرا في ذات الوقت إلى أنه " يفضل هذا التحول شهدنا الدخول الجامعي الماضي بصفر ورقة ومكن ذلك الإدارة الجامعية من المساهمة في اقتصاد حوالي 1،4 مليار دينار في المجال البيداغوجي ونحن اليوم نحصي 320 ألف طالب يتابعون دروسهم في اللغة الانجليزية عن بعد".

وحسب تقديرات المسؤول الأول على القطاع فإن المؤشرات المتوفرة، تؤكد أنه إلى غاية جوان المقبل يعتزم قطاعه اقتصاد أكثر من 12 مليار دينار جزائري من ناحية الإطعام والنقل الجامعي ».

وأثناء تطرقه إلى الإصلاحات التي شهدها قطاعه في السنوات الأخيرة، أكد بداري أنها تهدف إلى ضمان التكوين النوعي للطلبة وتنمية قدراتهم الابتكارية والتواصلية حتى يساهموا في إعطاء القيمة المضافة للاقتصاد الوطني وخلق الثروة ومناصب الشغل، وهو ما يدخل - كما قال - ضمن استراتيجية الحكومة والتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أكد على ضرورة مرافقة هؤلاء الشباب من خلال مراكز تطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال.

وأشار بهذا الخصوص إلى تسجيل 4000 مشروع ابتكاري حاز 400 منها على وسم المؤسسة الناشئة، "كل واحد منهما هو بمثابة مشروع مؤسسة ناشئة لو يتجسد على أرض الواقع سيقدم قيمة مضافة كبيرة للمجتمع الجزائري".

وبعد أن أبرز بأن القطاع يسعى إلى الارتقاء بجودة التعليم العالي وكذا اعتماد اللغة الانجليزية كمادة أساسية في التكوين الجامعي بما يساهم في استيعاب واستغلال التكنولوجيات الحديثة، أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، احتلال المؤسسات الناشئة الجزائرية مكانة كبيرة في القارة الإفريقية فهي تحتل المرتبة الثانية إفريقيا والمرتبة الأولى مغاربيا وعربيا " ما يجعل هؤلاء الشباب - كما ذكر -قيمة كبيرة يقع على عاتقهم تحقيق التنمية الاقتصادية ليكونوا قاطرة فعلية لتقدم الجزائر.»

وقال " إن الثلاثي المتصل ببعضه المتكون من سوق المعرفة وسوق الشغل وسوق الخدمات هو محرك رئيسي للتنمية الاقتصادية الجزائرية والذي تعول عليه الحكومة الجزائرية من خلال مرافقة الطلبة عبر الصيغ الجديدة المتمثلة في مراكز تطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال التي ترافق الطلبة المبتكرين والمقدر عددها بـ 112 حاضنة أعمال على المستوى الوطني وهو رقم لا مثيل له في القارة الإفريقية.

كما أشار المسؤول الأول على القطاع إلى وجود 102 مركز لتطوير المقاولاتية، معربا عن يقينه بأنه "بفضل كل هذا ستفوق براءات الاختراع المتحصل عليها هذه السنة إلى غاية شهر سبتمبر المقبل 3000 براءة اختراع وهو ما سيولد بيئة اقتصادية جديدة".

وفي رده عن سؤال حول الاستراتيجية الحديثة المعتمدة في التكوين لنيل شهادة الدكتوراه أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن كل الإجراءات الجديدة تهدف إلى جعل أولئك الطلبة فاعلين حقيقيين يأخذون بعين الاعتبار احتياجات المجتمع الجزائري وبالتالي تكون لهم مساهمة في حل مشاكله ورهاناته في مختلف المجالات.

كما تحدث الوزير عن توظيف ما لا يقل عن 8000 حامل شهادة دكتوراه وماجستير السنة الماضية، وهي أكبر عملية توظيف في تاريخ الجزائر منذ الاستقلال ، مضيفا أنها متواصلة هذه السنة بتوظيف 1725 أستاذا مساعدا قسم «ب» وأكثر من 500 أستاذ استشفائي وحوالي 200 باحث وعليه ستفوق عملية التوظيف 2000 موظف سواء على مستوى الجامعات أو مراكز البحث كل ذلك بهدف تعزيز جودة البحث العلمي.

عبد الحكيم أسابع

الحوار
يومية وطنية مستقلة

وزير التعليم العالي كمال بداري:

الرقمنة مكنت من اقتصاد 500 ألف وجبة يوميا !

ص 4

ص 1

الحوار
يومية وطنية مستقلة

وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري:

الرقمنة مكنت من اقتصاد 500 ألف وجبة يوميا

◻ مستعدون لإثراء النسيج الاقتصادي
◻ إيداع 29 منتجا بحثيا إلى الجهات الصناعية والإنتاجية لتنفيذه
◻ نحضر لتكوين إطارات في المهن التي ترتكز على الذكاء الاصطناعي

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن إيداع 29 منتجا بحثي إلى الجهات الصناعية والإنتاجية في الجزائر لتنفيذه.

جمال. م

وخلال نزوله ضيفا على منتدى الإذاعة الوطنية، أمس الإثنين، أكد بداري، استعداد الجامعة الجزائرية لإثراء النسيج الاقتصادي الجزائري، من خلال المساهمة في التصنيع المحلي، عبر تقديم براءات اختراع محلية، كاشفا في الوقت ذاته عن توقعات بتسجيل 3000 براءة اختراع قبل نهاية السنة الدراسية الجارية. كاشفا بالمقابل، عن توفر قطاعه الوزاري على استراتيجية خاصة تقوم على تصنيع المنتجات الابتكارية عبر مراكز البحث الجزائرية، مؤكدا في الوقت ذاته على وجود 51 مشروع معمل إنتاج، على مستوى المختبرات، لتصنيع المشروعات الابتكارية، سيتم إطلاقها قريبا.

وبخصوص الثورة الصناعية الرابعة وما تمثله من صناعة الرويوت والذكاء الاصطناعي، قال بداري "نحن نحضر لتكوين إطارات في مهن الغد وبعد 05 أو 10 سنوات ستظهر هذه المهن التي ترتكز على الذكاء الاصطناعي والتجمعات المعلوماتية والرويوت، وذلك لتحضير المجتمع لمثل هذا التطور".

وعلى صعيد الرقمنة، أكد بداري على رغبة قطاعه الوزاري في استغلال هذه الخاصية من أجل تطوير التعليم العالي، حيث مكنتنا الرقمنة من اقتصاد 1.4 مليار دج، بعد التخلي عن المعاملات الورقية، كما مكنت هذه الخاصية، يضيف بداري، من اقتصاد عدد الوجبات اليومية، إلى 500 ألف وجبة، بدلا من 01 مليون وجبة، بتكلفة بلغت 7.2 مليار دج، ونأمل أن ترتفع قيمة الأموال المقتصدة إلى 12 مليار دج.

أما بخصوص النقل الجامعي، كشف الوزير بداري، عن تعقب مسار 5800 حافلة، منذ انطلاق الموسم الدراسي الحالي، حيث تمكنت مصالحه الوزارية من إحصاء 34 ألف خدمة لم تقدم للطالب، ما أدى إلى اقتصاد ما قيمته 640 مليون دج، مع توقعات بتحقيق 1.2 مليار دج خلال شهر جوان المقبل.

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن الأموال المقتصدة، جراء التحول الرقمي، سيتم توجيهها إلى خدمات أخرى تعود بالفائدة على الطالب او إعادتها إلى الخزينة العمومية.

ص 4

الحوار

وزير التّعليم العَالي سيكون ضَيف العَدد الثّاني منها

المجلس الأعلى للشباب ينظم اليوم النّدوة الافتِراضية "سَاعة حِوار"

ينظم المجلس الأعلى للشباب اليوم الثلاثاء النّدوة الافتِراضية "سَاعة حِوار" وسيكون وَزير التّعليم العَالي والبَحث العَلمي ضَيف العَدد الثّاني منها. ويُنظم المجلس الأعلى للشباب، من خلال لجنة الاعلام والاتصال بالتنسيق مع لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز قدرات الشباب، العدد الثاني من الندوة الافتراضية "سَاعة حِوار"، والتي ستستضيف وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور "كَمال بِداري"، وذلك اليوم الثلاثاء، بدايةً من السّاعة الخَامِسة مَساءً (17:00)..الندوة تأتي استكمالاً لتَجسيد المشهد الرؤيوي الذي يحرصُ عليه المجلس الأعلى للشباب، انطلاقاً من الجلسات الشبابية المركزة التي خطّ من خلالها استراتيجية شبابية شاملة واستشرافية تُواكب التحديات وتصبو للارتقاء بدور الشباب الجزائري بما يُحقّق أهداف المجلس المسطرة خلال هذه السنة عبر العديد من المحطات، وتجسيداً لتجليات الإرادة السياسية الرامية إلى تحقيق المصلحة الفضلى للشباب، من خلال تعزيز موقعهم في تدبير وتقييم الشأن العمومي، وإشراكهم في عملية صنع القرار من خلال عدة آليات أبرزها الندوات الافتراضية الدورية، التي تعتبر فضاءً للتواصل والحوار بين الشباب وصناع القرار. وسيُخصَّص هذا العدد لمُناقشة مجموعة من المَحاور التي لها علاقة مُباشرة بالمجهودات الإصلاحية التي باشرها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، والتي ستسمح للشباب المشارك بمناقشة القضايا الراهنة للقطاع، والاطلاع على فحوى المشاريع المستقبلية التي يُشرف على تخطيطها وتنفيذها. وحسب بيان للمجلس الأعلى للشباب فإن رابط استِمارَة التَّسجِيل هو: https://port6kdct3e5kSbGds6PW9eKNp72ail.csj.gov.dz/.../s/

ص 4

صوت الأحرار
AL-AHRAR

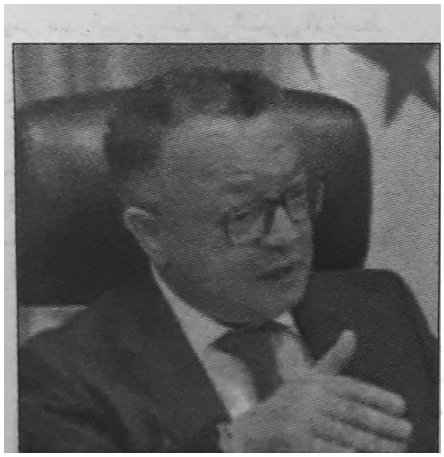

في إطار إستراتجية الحكومة ووفق التزامات رئيس الجمهورية

بداري يرافع للإصلاحات الشاملة في قطاع التعليم العالي

● الذكاء الاصطناعي لتوجيه حاملي بكالوريا 2024

ص 1

صوت الأحرار
AL-AHRAR

في إطار إستراتجية الحكومة ووفق التزامات رئيس الجمهورية

بداري يرافع للإصلاحات الشاملة في القطاع لضمان تكوين نوعي يساهم في دفع الاقتصاد الوطني

× الذكاء الاصطناعي لتوجيه حاملي بكالوريا 2024

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري، أن القطاع عرف إصلاحات شاملة بهدف تقديم تكوين نوعي للطلبة وضمان مساهمتهم الفعالة في إعطاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وذلك في إطار إستراتجية الحكومة من خلال برنامجها المسطر وفق التزامات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، كما كشف عن استحداث منصة رقمية خاصة بتوجيه الطلبة الحاصلين الجدد على شهادة البكالوريا، بداية من دورة جوان المقبل، وذلك بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ليلى-س

أبرز البروفيسور بداري لدى استضافته أمس الاثنين ضمن »فوروم الأولى« للقناة الاذاعية الأولى، إعطاء الجامعة الجزائرية الحرية الأكاديمية للطالب الجزائري بهدف تحرير طاقاته وتشجيع الابتكار وبناء عليه - يضيف بداري- تم إحصاء حوالي 4000 مشروع ابتكاري السنة الماضية وحوالي 400 مشروع » لابل « كل واحد منهم هو بمثابة مشروع مؤسسة ناشئة لو يتجسد على ارض الواقع سيقدم قيمة مضافة كبيرة للمجتمع الجزائري.

وفي ذات السياق أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور بداري احتلال المؤسسات الناشئة الجزائرية مكانة كبيرة في القارة الإفريقية فهي تحتل المرتبة الثانية إفريقيا والمرتبة الأولى مغاربيا وعربيا وبالتالي » هؤلاء الشباب قيمة كبيرة يقع على عاتقهم تحقيق التنمية الاقتصادية ليكونوا قاطرة فعلية لتقدم الجزائر«.

واسترسل البروفيسور بداري قائلا » الثلاثي المتصل ببعضه المتكون من سوق المعرفة وسوق الشغل وسوق الخدمات هو محرك رئيسي للتنمية الاقتصادية الجزائرية تعول عليه الحكومة الجزائرية من خلال مرافقة الطلبة عبر الصيغ الجديدة المتمثلة في مراكز تطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال التي ترافق الطلبة المبتكرين والمقدر عددها بـ 112 حاضنة أعمال على المستوى الوطني وهو رقم لا مثيل له في القارة الافريقية ، كما لدينا 102 مركز لتطوير المقاولاتية وبفضل كل هذا ستفوق براءات الاختراع المتحصل عليها هذه السنة 3000 براءة اختراع وهو ما سيولد بيئة اقتصادية جديدة «.

وبتطرقه إلى الإستراتجية الحديثة المعتمدة في التكوين لنيل شهادة الدكتوراه شدد بداري على أن كل الإجراءات الجديدة تهدف إلى جعل أولئك الطلبة فاعلين حقيقين يأخذون بعين الاعتبار احتياجات المجتمع الجزائري وبالتالي تكون لهم مساهمة في حل مشاكله ورهاناته في مختلف المجالات. وبحديثه عن الثورة الرقمية التي يعيشها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي اعتبرها بداري فرصة تتيح للمتعاملين والفواعل الجامعية خدمات متعددة وهي في ذات الوقت تحد ورهان لأننا نسعى من خلال الرقمنة إلى بناء جامعة مبتكرة ومتفتحة يتميز فيها التعليم والبحث العلمي بجودة عالية .

وفي ذات السياق أوضح البروفيسور بداري قائلا » بفضل هذا التحول شهدنا الدخول الجامعي الماضي بصفر ورقة ومكن ذلك الإدارة الجامعية من المساهمة في اقتصاد حوالي 1.4 مليار دينار وفي المجال البيداغوجي نحن اليوم نحصي 320 ألف طالب يتابعون دروسهم في اللغة الانجليزية عن بعد .. الرقمنة مكنت خلال الخمسة أشهر الأخيرة من اقتصاد 7.2 مليار دينار جزائري والى غاية جوان 2024 نعتزم اقتصاد أكثر من 12 مليار دينار جزائري من ناحية الإطعام والنقل الجامعي «.

كما تحدث الوزير عن بكالوريا 2024، موضحا أنه بإمكان حاملي شهادة البكالوريا (دورة جوان 2024) استغلال منصة رقمية مستحدثة لتحديد الشعب والتخصصات الأنسب لقدراتهم الفكرية وعلاماتهم، وذلك بالاعتماد على » تقنيات الذكاء الاصطناعي والتنقيب عن المعطيات«، وهو ما يحقق – مثلما قال – »الهدف الاستراتيجي للقطاع«.

وبتطرقه إلى مجال التوظيف، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي توظيف ما لا يقل عن 8000 حامل شهادة الدكتوراه وماجستير في السنة الماضية، وهي أكبر عملية توظيف في تاريخ الجزائر منذ الاستقلال والعملية متواصلة هذه السنة بتوظيف 1725 أستاذ مساعد قسم ب وأكثر من 500 أستاذ استشفائي وحوالي 200 باحث وعليه ستفوق عملية التوظيف 2000 موظف سواء على مستوى الجامعات أو مراكز البحث كل ذلك بهدف تعزيز جودة البحث العلمي. وفيما تعلق بفتح مجال التعليم العالي للخواص، قال بداري إن فتح المنظومة الجامعية الجزائرية على جامعات دولية أخرى سيمكننا من تحقيق التنافسية التي ستولد بدورها الجودة والعمل جار على تحقيق التعاون والشراكة وفق اتفاقيات دولية بين الجزائر وهذه الدول «.

الفجر

ص 1

نحو اقتصاد 1200 مليار في الاطعام والنقل وتوظيف 2000 استاذ جامعي واستشفائي

لأول مرة .. اعتماد الذكاء الاصطناعي لتوجيه ناجحي البكالوريا

الوزارة تعتزم اقتصاد 1200 مليار سنتيم في الاطعام والنقل الجامعي

لأول مرة .. نحو اعتماد الذكاء الاصطناعي لتوجيه ناجحي البكالوريا

■ بداري: المؤسسات الناشئة الجزائرية الثانية إفريقيا والأولى مغاربيا

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور كمال بداري، أن القطاع عرف اصلاحات شاملة بهدف تقديم تكوين نوعي للطلبة وضمان مساهمتهم الفعالة في إعطاء قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وذلك في إطار إستراتجية الحكومة من خلال برنامجها المسطر وفق التزامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون .

■ ج.نورة

■ أبرز البروفيسور بداري امس، لدى استضافته ضمن "فوروم الأولى" للقناة الاذاعية الأولى، إعطاء الجامعة الجزائرية الحرية الأكاديمية للطالب الجزائري بهدف تحرير طاقاته وتشجيع الابتكار وبناء عليه -يضيف بداري- تم إحصاء حوالي 4000 مشروع ابتكاري السنة الماضية وحوالي 400 مشروع "لابل " كل واحد منهم هو بمثابة مشروع مؤسسة ناشئة لو يتجسد على ارض الواقع سيقدم قيمة مضافة كبيرة للمجتمع الجزائري.

وفي ذات السياق، أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور بداري احتلال المؤسسات الناشئة الجزائرية مكانة كبيرة في القارة الافريقية فهي تحتل المرتبة الثانية إفريقيا والمرتبة الأولى مغاربيا وعربيا وبالتالي "هؤلاء الشباب قيمة كبيرة يقع على عاتقهم تحقيق التنمية الاقتصادية، ليكونوا قاطرة فعلية لتقدم الجزائر."

واسترسل البروفيسور بداري قائلا "الثلاثي المتصل ببعضه المتكون من سوق المعرفة وسوق الشغل وسوق الخدمات هو محرك رئيسي للتنمية الاقتصادية الجزائرية تعول عليه الحكومة الجزائرية، من خلال مرافقة الطلبة عبر الصيغ الجديدة المتمثلة في مراكز تطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال التي ترافق الطلبة المبتكرين والمقدر عددها ب112 حاضنة أعمال على المستوى الوطني، وهو رقم لا مثيل له في القارة الافريقية، كما لدينا 102 مركز لتطوير المقاولاتية ويفضل كل هذا ستفوق براءات الاختراع المتحصل عليها هذه السنة 3000 براءة اختراع وهو ما سيولد بيئة اقتصادية جديدة ."

ويتطرقه الى الاستراتيجية الحديثة المعتمدة في التكوين لنيل شهادة الدكتوراه، شدد بداري على أن كل الاجراءات الجديدة تهدف الى جعل أولئك الطلبة فاعلين حقيقين يأخذون بعين الاعتبار احتياجات المجتمع الجزائري وبالتالي تكون لهم مساهمة في حل مشاكله ورهاناته في مختلف المجالات.

وبحديثه عن الثورة الرقمية التي يعيشها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، اعتبرها بداري فرصة تتيح للمتعاملين والفواعل الجامعية خدمات متعددة وهي في ذات الوقت، تحد ورهان لأننا نسعى من خلال الرقمنة الى بناء جامعة مبتكرة ومتفتحة يتميز فيها التعليم والبحث العلمي بجودة عالية.

وفي ذات السياق أوضح البروفيسور بداري قائلا "بفضل هذا التحول شهدنا الدخول الجامعي الماضي بصفر ورقة، ومكن ذلك الادارة الجامعية من المساهمة في اقتصاد حوالي 1.4 مليار دينار وفي المجال البيداغوجي، نحن اليوم نحصي 320 ألف طالب يتابعون دروسهم في اللغة الانجليزية عن بعد .. الرقمنة مكنت خلال الخمسة أشهر الاخيرة من إقتصاد 7.2 مليار دينار جزائري والى غاية جوان 2024 نعتزم اقتصاد أكثر من 12 مليار دينار جزائري من ناحية الاطعام والنقل الجامعي."

نحو توظيف 2000 استاذ جامعي واستشفائي

ويتطرقه الى مجال التوظيف، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي توظيف مالا يقل عن 8000 حامل شهادة الدكتوراه وماجستير في السنة الماضية، وهي أكبر عملية توظيف في تاريخ الجزائر منذ الاستقلال والعملية متواصلة هذه السنة بتوظيف 1725 استاذ مساعد قسم ب واكثر من 500 أستاذ استشفائي وحوالي 200 باحث وعليه ستفوق عملية التوظيف 2000 موظف سواء على مستوى الجامعات أو مراكز البحث كل ذلك بهدف تعزيز جودة البحث العلمي.

وفيما تعلق بفتح مجال التعليم العالي للخواص، قال بداري " إن فتح المنظومة الجامعية الجزائرية على جامعات دولية اخرى سيمكننا من تحقيق التنافسية التي ستولد بدورها الجودة، ونعمل جار على تحقيق التعاون والشراكة وفق اتفاقيات دولية بين الجزائر وهذه الدول".

من جهة أخرى، كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن اعتماد لاول مرة الذكاء الاصطناعي لتوجيه حاملي البكالوريا لدورة جوان 2024، مشيرا الى وجود "منصة اسئلني" للإجابة عن مختلف انشغالاتهم ومواصلة التسجيل بـ 0 ورق، حيث سيتم مواصلة رقمنة التسجيلات وتبسيط، كما اشار الى برنامج حول الذكاء الاصطناعي ليساهم في مرافقة الطلبة الجدد من اجل ضمان التوجيه الصحيح واختيار الشعبة التي تناسب قدراتهم.

وشدد الوزير على التوجيه الصحيح لضمان نجاح الطالب، والذي سمح السنة الماضية بخفض نسبة الرسوب الى 17 بالمائة بعد ان كانت بـ 40 بالمائة، كما ان استعمال الذكاء الاصطناعي هذه السنة لاول مرة، يعتبر انجاز لا مثيل له، وليس التوجيه العشوائي، حيث انه سيتم اعتماد البرمجيات الجديدة للتنقيب على المميطات للتوجيه الصحيح للطلبة، لضمان نجاح الطالب الذي هو أولوية وطنية، يقول الوزير.

ص 5

EL MOUDJAHID

ORIENTATION DES NOUVEAUX BACHELIERS

UNE PLATEFORME NUMÉRIQUE À LEUR SERVICE

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a affirmé, hier, que le secteur a subi des réformes globales afin d'offrir une formation de qualité aux étudiants et d'assurer leur contribution efficace à l'économie nationale.

Intervenant au Forum de la Chaine Une de la Radio nationale, le Pr Kamel Baddari a souligné que l'université algérienne, dans le cadre de la stratégie du secteur élaborée conformément aux engagements du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, accorde la liberté académique à l'étudiant algérien dans le but de libérer ses énergies et d'encourager l'innovation. «Ainsi, affirme-t-il, environ 4 000 projets ont été inscrits l'année dernière et environ 400 projets ont obtenu le label de projet innovant, représentant pour chacun un projet de startup qui, s'il se concrétise sur le terrain, apportera une grande valeur ajoutée à la société algérienne». Il révèle également que 29 produits de recherche avaient été déposés auprès des autorités industrielles et productives en Algérie, en vue de leur mise en œuvre.

Dans le même contexte, le ministre a expliqué que, en matière de création de Startups, l'Algérie est classée deuxième en Afrique et première au Maghreb et dans le

Ph. Wafa

monde arabe. C'est pourquoi «il est de la responsabilité de ces jeunes de parvenir au développement économique et d'être un véritable moteur du progrès de l'Algérie», souligne-t-il. Et de poursuivre : «Le trio interconnecté que constituent le marché de la connaissance, le marché du travail et le marché des services, est un moteur majeur du développement économique sur lequel le gouvernement algérien s'appuie en accompagnant les étudiants à travers les centres de développement de l'entrepreneuriat et les incubateurs d'entreprises, dont le nombre est de 112 incubateurs au niveau national. «Nous disposons également de 102 centres de développement de l'entrepreneuriat et grâce à tout cela, les brevets obtenus cette année dépasseront les 3 000 brevets susceptibles de créer un nouvel environnement économique», a-t-il précisé.

Evoquant la stratégie moderne adoptée dans la formation en doctorat, Baddari a souligné que toutes les nouvelles mesures, mises en œuvre par le secteur, visent à faire de ces étudiants algériens de véritables acteurs prenant en compte les besoins de la société algérienne et contribuant ainsi à résoudre ses problèmes et défis dans divers domaines.

«La transition numérique a permis d'économiser 12 milliards de DA»

Le ministre a également abordé la révolution numérique que connaît le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Il a indiqué qu'il s'agit d'une opportunité qui offre aux opérateur et acteurs universitaires de multiples services, de même qu'elle constitue un défi.

Et d'expliquer : «Nous œuvrons, à travers la numérisation, pour construire une université innovante et ouverte dans laquelle l'enseignement et la recherche scientifique se caractérisent par une haute qualité». Baddari a souligné ensuite : «Grâce à cette transition numérique, nous avons assisté, l'année dernière, à une rentrée universitaire avec ''zéro papier'', ce qui a permis à l'administration universitaire de contribuer à une économie d'environ 1,4 milliard de dinars. Aussi, au cours des cinq derniers mois, la numérisation a permis une économie de 7,2 milliards de dinars, et d'ici juin 2024, nous comptons générer une économie de plus de 12 milliards de dinars, en termes de restauration». Quant au transport universitaire, le ministre a révélé que le parcours de 5 800 bus a été suivi depuis le début de l'année universitaire en cours, précisant que ses services ministériels ont pu dénombrer 34 000 services qui n'ont pas été fournis aux étudiants, ce qui a permis d'économiser 640 millions de DA, prévoyant d'atteindre 1,2 milliard de DA à la fin du mois de juin prochain.

Cet argent économisé grâce à la transition numérique sera dirigé vers d'autres services bénéficiant à l'étudiant ou reversés au Trésor public. Concernant la quatrième révolution industrielle et ce qu'elle représente en termes d'industrie robotique et d'intelligence artificielle, Baddari a déclaré : «Nous formons des cadres dans les métiers de demain, pour préparer la société à une telle évolution lorsque, dans 5 ou 10 ans, apparaîtront ces métiers basés sur l'intelligence artificielle, les collectes d'informations et les robots».

S'agissant du domaine de l'emploi, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a fait état du recrutement de pas moins de 8 000 titulaires de doctorats et de masters, l'année dernière, dans la plus grande opération de recrutement de l'histoire de l'Algérie indépendante. Une opération qui se poursuit cette année, avec le recrutement de 1 725 enseignants adjoints classe B, en plus de 500 enseignants hospitalo-universitaire et d'environ 200 chercheurs. Ainsi, l'opération de recrutement dépassera les 2 000 recrus, que ce soit au niveau des universités ou dans les centres de recherche, dans le but d'améliorer la qualité de la recherche scientifique», précise le ministre.

Concernant l'ouverture du domaine de l'Enseignement supérieur au privé, Baddari a indiqué que l'ouverture du système universitaire algérien aux autres universités internationales nous permettra d'atteindre la compétitivité, qui à son tour générera de la qualité. «Nous travaillons actuellement à réaliser une coopération et des partenariats conformément aux accords et conventions conclus entre l'Algérie et certains pays».

Salima Ettouahria

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

KAMEL BADDARI

«Une étape marquante pour le peuple algérien»

Ph : Fouad S.

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a affirmé, hier, que la célébration de la Journée du Savoir (Youm El Ilm) est hautement symbolique, pour l'éveil des générations.
«Cette journée constitue une étape marquante pour le peuple algérien», a-t-il précisé sur les ondes de la Radio chaîne I. Ce qui lui confère, selon lui, «une grande symbolique car, plus que jamais, le savoir est considéré comme l'un des principaux outils de progrès des nations». Dans ce sillage, il a rappelé que l'université algérienne a, depuis l'indépendance, cherché à améliorer la qualité de l'enseignement, en adoptant des réformes étudiées, pour répondre aux attentes des citoyens et être au diapason des nouvelles tendances, pour avancer et faire face aux défis, qui s'imposent. Et de conclure : «Le savoir et la connaissance constituent, entre autres, les soubassements d'une nation.»

■ **Samira A.**

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

BACCALAURÉAT

Une plateforme numérique pour l'orientation des lauréats

LE MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE, KAMEL BADDARI, a annoncé, hier, la création d'une plateforme numérique pour l'orientation des futurs lauréats au baccalauréat session juin 2024. Ce système d'exploitation sera développé en utilisant les techniques de l'intelligence artificielle.

Ph : Fouad S

Intervenant au forum de la Chaîne I de la Radio nationale, le ministre a expliqué que «les futurs bacheliers (session de juin 2024) pourront exploiter cette plateforme innovante». Ainsi, elle leur sera efficace pour «identifier les matières et spécialisations les plus adaptées à leurs capacités intellectuelles et à leurs résultats, en s'appuyant sur l'intelligence artificielle et les techniques d'exploration de données». Cela permettra, selon lui,«d'atteindre les objectifs stratégiques fixés par le département ministériel». Dans le même contexte, le ministre a souligné que «le taux d'échec des étudiants des troncs communs a diminué à17%, alors qu'il dépassait les 40% auparavant».

Interrogé sur l'impact des réformes introduites, le ministre a mis en relief les résultats remarquables des recherches scientifiques obtenus lors du dernier semestre de 2023 et le premier trimestre de 2024. Des recherches qui devraient être valorisées par les entreprises économiques. Un défi relevé étant donné que «29 produits de recherche avaient été déposés auprès des autorités industrielles et productives pour leur mise en œuvre, outre les 51 autres projets prêts à être exploités», a énoncé le ministre qui insiste sur «une stratégie particulière adoptée par le secteur, à travers la création de multiples centres de recherche répartis à travers les universités».

Affichant son optimisme, il a tablé sur l'enregistrement de pas moins de 3.000 brevets avant la fin de l'année. En ce qui concerne les avantages engendrés par la généralisation de la numérisation dans tous les établissements universitaires, le premier responsable a précisé que la digitalisation de tous les services a permis d'économiser, d'octobre 2023 jusqu'en mars dernier, 7,2 milliards de dinars. Ce montant a été épargné à travers l'adoption d'une gestion appropriée dans le domaine de la restauration et le transport universitaire. Rien que pour le transport, «640 millions de dinars thésaurisés». Affirmant que «la digitalisation a permis non seulement la rationalisation des dépenses, mais également l'amélioration des services». Ces montants épargnés seront ainsi, a-t-il fait savoir, injectés pour l'amélioration de la qualité de la formation notamment. Dans ce sillage, Baddari a souligné l'importance «d'assurer la formation qualitative aux étudiants, en misant sur le développement de leurs capacités créatives et novatrices à même de créer des petites et moyennes entreprises et des start-up qui constituent une valeur ajoutée à l'économie nationale.

A ce propos, le ministre a noté qu'au lieu que les étudiants soient demandeurs d'emploi, ils sont, eux-mêmes, «créateurs d'emploi et de richesse». Ce qui traduit, a-t-il poursuivi, «la nouvelle stratégie du gouvernement et les engagements du président de la République, Abdelmadjid Tebboune». Le chef de l'Etat, a-t-il rappelé, «avait mis l'accent sur l'importance d'accompagner ces jeunes à travers des centres de développement de l'entrepreneuriat et des incubateurs d'entreprises». A cet égard, il a souligné l'enregistrement de 4 000 projets innovants, dont 400 ont reçu le label d'institution émergente. Dans le cadre des transformations engagées, le secteur, a affirmé le ministre, «cherche à améliorer la qualité de l'enseignement supérieur, ainsi qu'à adopter la langue anglaise comme matière de base dans la formation universitaire qui contribue à l'exploitation des technologies modernes».

Concernant la quatrième révolution industrielle et ce qu'elle représente en termes d'industrie robotique et d'intelligence artificielle, Baddari a déclaré : «Nous nous préparons à créer des cadres pour les métiers de demain.» Selon lui, «dans 5 à 10 ans apparaîtront ces métiers basés sur l'intelligence artificielle, d'où l'intérêt de préparer la société à une telle évolution». Et pour finir, le ministre a indiqué que l'opération de recrutement des enseignants se poursuit, en parallèle avec la généralisation dela numérisation.

Samira Azzegag

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Enseignement supérieur

Une plateforme numérique pour l'orientation des nouveaux bacheliers

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a annoncé, lundi à Alger, la création d'une plateforme numérique dédiée à l'orientation des nouveaux bacheliers à l'aide de l'intelligence artificielle, et ce, à partir de la session de juin 2024.

"Les bacheliers (session juin 2024) pourront utiliser une plateforme numérique créée pour identifier les filières et les spécialités les mieux adaptées à leurs capacités et à leurs notes", et ce, à l'aide "des techniques de l'intelligence artificielle et l'analyse des données", a précisé le ministre au forum de la Chaine I de la Radio algérienne, ajoutant que cela permettrait de concrétiser "l'objectif stratégique du secteur". Dans le même contexte, le ministre a relevé "la baisse du taux de redoublement des étudiants en troncs communs à 17%, un taux qui dépassait auparavant les 40%". S'agissant des résultats enregistrés grâce à la transition numérique du secteur de l'Enseignement supérieur, M. Baddari a indiqué que "depuis octobre 2023 et jusqu'au mois de mars dernier, 7,2 milliards DA ont été économisés dans le domaine de la restauration universitaire, et 640 millions DA dans le transport universitaire", et ce, selon le ministre, grâce à l'introduction de la numérisation qui a permis de "rationaliser les dépenses et améliorer la qualité des prestations".

Par ailleurs, M. Baddari a mis en relief la nécessité d'"assurer aux étudiants une formation de qualité et développer leurs capacités communicatives et innovatrices, pour qu'ils puissent contribuer à la création de richesses et d'emplois et apporter ainsi une plus value à l'économie nationale", ce qui s'inscrit au titre de "la stratégie du Gouvernement et des engagements du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, qui a souligné la nécessité d'accompagner ces jeunes à travers les Centres de développement de l'entrepreneuriat et les incubateurs".

A cet égard, le ministre a fait état de l'enregistrement de 4.000 projets innovants, dont 400 ont obtenu le label "Start-up", ajoutant que le secteur œuvrait à promouvoir la qualité de l'enseignement supérieur et à adopter la langue anglaise en tant que matière principale tout au long du cursus universitaire, pour "contribuer à l'assimilation et à l'exploitation ensuite des nouvelles technologies".

El Watan

ORIENTATION DES NOUVEAUX BACHELIERS

Vers la création d'une plateforme numérique

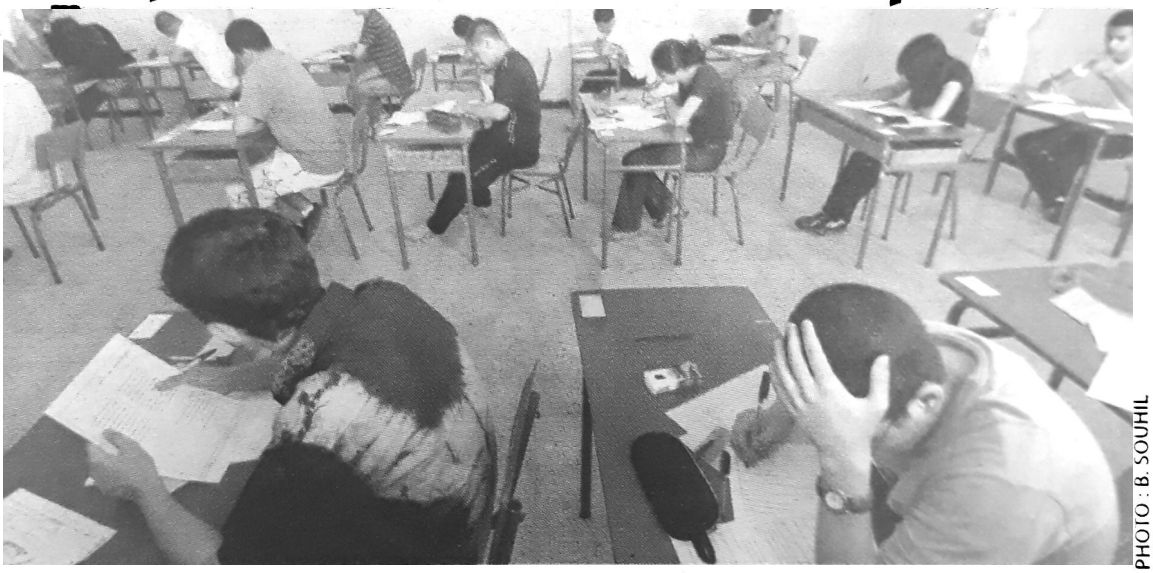

PHOTO : B. SOUHIL

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a annoncé, hier à Alger, la création d'une plateforme numérique dédiée à l'orientation des nouveaux bacheliers à l'aide de l'intelligence artificielle, et ce, à partir de la session de juin 2024. *«Les bacheliers (session juin 2024) pourront utiliser une plateforme numérique créée pour identifier les filières et les spécialités les mieux adaptées à leurs capacités et à leurs notes»*, et ce, à l'aide *«des techniques de l'intelligence artificielle et l'analyse des données»*, a précisé le ministre au forum de la Chaîne I de la Radio algérienne, ajoutant que cela permettrait de concrétiser *«l'objectif stratégique du secteur»*. Dans le même contexte, le ministre a relevé *«la baisse du taux de redoublement des étudiants en troncs communs à 17%, un taux qui dépassait auparavant les 40%»*. S'agissant des résultats enregistrés grâce à la transition numérique du secteur de l'Enseignement supérieur, M. Baddari a indiqué que *«depuis octobre 2023 et jusqu'au mois de mars dernier, 7,2 milliards de dinars ont été économisés dans le domaine de la restauration universitaire, et 640 millions de dinars dans le transport universitaire»*, et ce, selon le ministre, grâce à l'introduction de la numérisation qui a permis de *«rationaliser les dépenses et améliorer la qualité des prestations»*. Par ailleurs, M. Baddari a mis en relief la nécessité d'*«assurer aux étudiants une formation de qualité et développer leurs capacités communicatives et innovatrices, pour qu'ils puissent contribuer à la création de richesses et d'emplois et apporter ainsi une plus value à l'économie nationale»*.

R.N.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

BADDARI L'A ANNONCÉ HIER

Recours à l'intelligence artificielle pour l'orientation des bacheliers

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a annoncé, hier, que son secteur va recourir à l'intelligence artificielle dans l'orientation des nouveaux bacheliers de la session de juin 2024. Ce projet, premier du genre dans la région Afrique, se félicite Baddari, a été initié par les étudiants de l'École supérieure de l'intelligence artificielle de Sidi-Abdallah. Le secteur compte également lancer, à partir de la prochaine rentrée universitaire, des écoles dédiées exclusivement à l'enseignement des doctorants.

Salima Akkouche - Alger (Le Soir) - L'orientation des nouveaux bacheliers va passer un nouveau cap. Le secteur de l'enseignement supérieur compte faciliter davantage cette opération. Kamel Baddari, qui s'est exprimé, hier, sur les ondes de la radio nationale Chaîne 1, a annoncé que l'opération se déroulera dorénavant via l'intelligence artificielle. Le secteur qui compte déjà 54 applications numériques va lancer prochainement une nouvelle application pour accompagner les nouveaux bacheliers de la session de juin 2024 dans leur orientation. «Nous allons lancer une nouvelle application pour recourir à l'intelligence artificielle dans l'accompagnement des nouveaux bacheliers dans les orientations vers les filières et le choix des spécialités selon la base de leurs moyennes obtenues au bac de sorte à ce que la spécialité soit au niveau de leurs compétences», a déclaré Baddari qui précise que cette nouvelle application créée par les étudiants de l'École supérieure de l'intelligence artificielle de Sidi-Abdallah est l'unique en Afrique et dans les pays maghrébins. Il s'agit aussi du premier produit de cette université.

Une meilleure orientation des nouveaux bacheliers, estime le ministre, va améliorer le niveau des étudiants à l'université. La preuve, dit-il, le taux de redoublement parmi les étudiants de la première année universitaire est passé, l'année dernière, de 40% à 17%. Et ce, grâce à l'amélioration des outils d'orientation vers la première année universitaire.

Par ailleurs, le ministre a également annoncé la création de la première université dédiée à l'enseignement des doctorants à partir de la rentrée universitaire prochaine. Le but, dit-il, est d'améliorer le niveau de ce diplôme qui va connaître également des modifications en termes d'accès aux études doctorales.

Photo : DR

Kamel Baddari.

Les économies réalisées par le secteur grâce à la numérisation

Les œuvres universitaires ont réussi à économiser 7, 2 milliards de dinars dans la restauration entre la période allant du mois d'octobre 2023 à février 2024. Le nombre de repas fournis est passé de 1 million à 500 000 repas par an. D'ici le mois de juin prochain, le secteur prévoit d'atteindre 12 milliards de dinars d'économie.

Pour le transport, le secteur a réussi à économiser 640 millions de dinars et compte atteindre 1, 2 million de dinars d'ici juin prochain. Actuellement, le secteur compte 320 000 étudiants qui suivent des cours à distance et 32 000 enseignants chercheurs qui suivent des cours en anglais à distance également. D'ailleurs, selon le ministre, 80% des étudiants de première année issus des filières maths et technologie suivent leurs cours en anglais actuellement.

Les chiffres des travaux de recherche

Le secteur compte 4 000 projets innovants et 112 incubateurs, «un chiffre incroyable qui n'existe pas en Afrique», affirme Baddari. Le secteur compte également 102 centres de développement d'entrepreneuriat et prévoit de dépasser d'ici le mois de septembre prochain le nombre de 3000 brevets d'innovation. Et en nombre de start-up, l'Algérie, dit-il, est classée deuxième en Afrique et première parmi les pays du Maghreb.

Des universités étrangères en Algérie

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a annoncé que son secteur se prépare à signer des conventions avec des universités étrangères en vue de venir s'installer en Algérie. «Nous allons ouvrir des universités internationales pour créer une concurrence en vue d'améliorer notre système d'enseignement supérieur», a indiqué Baddari.

S. A.

FINANCES

P 7

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الجزائر تحيي يوم العلم

إصلاحات عميقة في المدرسة والجامعة.. ورد اعتبار المعلم والأستاذ

تحيي الجزائر، اليوم الثلاثاء، "يوم العلم" في ظل إصلاحات عميقة يشهدها قطاعا التربية الوطنية والتعليم العالي، وهو ما جعل تكريس دور الأستاذ وصون كرامته من أولويات الدولة.

في هذا الصدد، أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في العديد من المناسبات عن تقديره الكبير للمعلمين الذين وصفهم بأنهم "حملة أمانة تنشئة الشباب على الروح الوطنية"، حيث أوصى بالإصغاء إليهم والرفع من منزلتهم وكذا الارتقاء بأداء المنظومة التربوية من خلال إجراء إصلاحات عميقة عليها، مع الأخذ بعيد الاعتبار بأن "المعلم مربٌ قبل أن يكون موظفا".

وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، اتخذ رئيس الجمهورية مجموعة من القرارات الشجاعة والهامة التي جسدت الاهتمام الخاص الذي يوليه للأسرة التربوية، مما ساهم بشكل كبير في تحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لمنتسبي القطاع.

وتحرص الدولة أيضا على توفير شروط النجاح للمتمدرسين في أطوار التعليم الثلاثة، والتي تحصي أكثر من 11 مليون تلميذ، إلى جانب قرابة مليون و700 ألف طالب جامعي، وذلك بغرض إحداث التحول نحو المستقبل المنشود.

ولأهمية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في إطار هذا التحول، تم إعداد نصوص تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة، إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

ويأتي حرص الجزائر على امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف، انطلاقا من نفس الأهداف والأسس التي بنى عليها الشيخ ابن باديس دعوته الإصلاحية ومشروعه الحضاري الذي انطلق فعليا عام 1913، حين التقى مع رفيق دربه الشيخ البشير الإبراهيمي واتفقا على مباشرة الجهاد بسلاح العلم وذلك من خلال تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي رأت النور عام 1931.

وكان الإمام ابن باديس يؤمن بقوة الإعلام في مسعى التغيير، ولذلك أنشأ جريدة "المنتقد" عام 1925، إلى جانب جرائد أخرى، على غرار "الشهاب" و"البصائر" وذلك بغرض التأسيس لثورة فكرية كانت مرجعا ودعامة لعدد كبير من قادة الثورة التحريرية وانعكست في بنود بيان أول نوفمبر.

وكان قوام هذه الثورة الفكرية ترسانة تعليمية متكونة من نحو 124 مدرسة يؤطرها 274 معلما وضمت حتى سنة 1954 حوالي 40 ألف تلميذ، علاوة على إنشائه سنة 1947 بقسنطينة، معهد ابن باديس الثانوي الذي كان يتولى تكوين المعلمين والطلبة.

وقد أعطى الشيخ ابن باديس بعدا سياسيا واجتماعيا وثقافيا بارزا لمشروعه الإصلاحي، من خلال إرساء أسس تعليم اللغة العربية وأصول الدين وتشجيع بروز العديد من الجمعيات الثقافية والرياضية.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

إحيـــاءً لليـــوم الوطنـــي للعلـــم وتناغمـــا مـــع مســـار تعميـــم قيـــم العلـــم والمواطنـــة

الثقافـــة الدستوريـــة..

تعاظم ملحوظ في الوسط الجامعي والمجتمع المدني

■ نشاطات المحكمة الدستورية.. ترسيخ لمعرفة مواطناتية ■ ولايات جنوب الوطن.. الأولى في الاستفادة من التجربة

يأتي إحياء الشعب الجزائري لذكرى اليوم الوطني للعلم هذه السنة، على وقع استعداده لخوض الانتخابية للرئاسيات المنتظر إجراؤها بتاريخ 7 سبتمبر 2024، وبعد تحقيق قفزة نوعية نحو كسب روح المواطنة كأحدى روافد الرقي الحضاري للأمة، وفي ظل إصلاحات دستورية ومؤسساتية عميقة وشاملة قادها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، نتج عنها تعديل الدستور وعرضه للاستفتاء الشعبي في الثاتح من نوفمبر عام 2020، يحق للشعب الجزائري أن ينتباهى اليوم بهذه التركية المباركة، لأنها تؤشر إلى وعيه وتعاظم مواطنته ونمو ثقافته الدستورية، في وقت أصبحت هذه الثقافة تتلاشى وتضمحل لدى الشباب في مجتمعات تتغنى بديمقراطية زائفة، خاصة بعد أن أصبحت فيها العقيدة الدستورية تحت الانجراف الذي تسببت فيه مختلف أمواج العولمة المدمرة لقيمها وثوابتها.

عبد المجيد الحبيب

وكان آخر ما أفرزته هذه الظاهرة المتفشية في إحدى البلدان الغربية المتغنية بقداسة أنظمتها الدستورية، الجهل الدستوري الذي عم بعض الأوساط اثر إعلان حكومتها عن حق، عن سمو الدستور في شأن اعتماد أحد بنوده لإقرار قانون إصلاح أنظمة التقاعد دون المرور بتصويت البرلمان كما هو معمول به لتبني القوانين بهذا البلد.

وباعتراف من الخبراء، فإن استفحال هذه الظاهرة يعود إلى جهل كبير بالدستور، ليس فقط من جانب المواطنين العاديين، بل أيضاً من جانب ممثلي وسائل الإعلام والفاعلين السياسيين وصعوبة التمييز ما بين ماهو أمر دستوري بحت، وأمر إعلامي قد تختلفه عمدا نخب من أجل تمييع المفاهيم الدستورية.

ومن جهته، فإن الشعب الجزائري قد خطى خطوات من خلال هذا الاستفتاء نحو تعميقه لثقافته الدستورية، فبموجب هذا الدستور، استحدثت، لأوّل مرّة في تاريخ البلاد، المحكمة الدستورية، وتم تنصيبها في نوفمبر من سنة 2021، لتحل محل المجلس الدستوري الذي تم إنشاؤه بموجب دستور 1989. فهي لأول مرة في تاريخ البلاد، تشرر الثقافة الدستورية على مستوى مختلف فئات المواطنين وعبر مختلف الولايات والمؤسسات من خلال قيامها بنشاطات وطنية وولاية تصب في ترقية وترسيخ هذه الثقافة وسط مختلف فئات المواطنين وعبر مختلف الولايات.

وحرصا منها على تجنب بعض الأخطاء والنقائص التي وضعت في سجيل تجارب بعض البلدان، اهتدت إلى وضع آليات جديدة لتقريب للمواطن إليها وإرساء جسور معه عبر المؤسسات الدستورية والجامعات والمجتمع المدني، كما أنها تسعى اليوم إلى الاستفادة من تجارب بلدان أجنبية لاسيما في مجال علاقة هيأتها الدستورية العليا مع المواطن والمؤسسات الدستورية والأطراف الفاعلة في حياتها الدستورية.

الثقافـــة القانونيـــة.. أســـاس المواطنـــة

هيئة المحكمة الدستورية تولي اهتماما خاصا لترقية الثقافة الدستورية في بالبيئة التعليمية، وعملا بخريطة طريق إعلامية واتصالية، تعمل على تقريب العدالة الدستورية من المواطن، ومن أجل الإسهام في تجسيد أهداف المدرسة الجزائرية، باعتبارها القاعدة الأساسية للتربية على أساس قيم المواطنة، كان من أولى المبادرات التي قامت بها المحكمة الدستورية على هذا النحو، تنظيمها في نهاية السنة الماضية، بمقرها حفلا تكريميا للتلاميذ المتفوقين في المسابقة الوطنية لأحسن الأعمال المدرسية حول "موضوع الدستور والمواطنة". وتلميذا منه.لهذه المبادرة الأولى من نوعها في بلادنا، أكد رئيس المحكمة الدستورية، السيد عمر بلحاج، بهذه المناسبة على"أهمية هذه المسابقة التي كان شعارها "الثقافة القانونية أساس المواطنة"، معتبرا إياها ثمرة تعاون بين المحكمة الدستورية ووزارة التربية الوطنية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية".

طابع بريدي خاص بموضوع المواطنة والدستور

ومن جهة أخرى، صدر طابع بريدي جديد منذ شهر مارس الماضي بعنوان "المواطنة والدستور" تم طبعه بمبادرة من المحكمة الدستورية، وبإشراف وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، على أن أول طابع بريدي تم إصداره في الجزائر كان في 12 أكتوبر 1963 تزامنا مع صدور أول دستور جزائري.

وكانت المحكمة الدستورية قد نظمت في السنة الماضية مسابقة حول أحسن عمل فني مدرسي، وشارك فيها أكثر من 76 تلميذا من مختلف أنحاء الوطن للطورين الثاني والثالث من التعليم، وقد فاز فيها 12 تلميذا، وتحصل التلميذ منصف بن زرقين على المرتبة الأولى..

خارطـــة طريـــق لتقريـــب المحكمـــة الدستوريـــة مـــن المواطـــن

كما تقود المحكمة الدستورية منذ استحداثها والى اليوم، سياسة اتصال جوارية تقوم على تقريب المواطنين إليها، والانتقال رئيسا وأعضاء إلى الولايات سعيا منها إلى الارتقاء بمستوى النقاش إلى مستويات عالية في جوّ من التحاور والتكامل المؤسساتي المثمر مع الطلبة والخبراء وممثلي المجتمع المدني، وفي هذا الإطار، تم تنظيم دورات تحسيسية في كل من ولايات بشار وتمنراست وغرداية والوادي، وأدرار سنة 2023 وولاية ورقلة في بداية سنة 2024. كان يشارك فيها أعضاء المحكمة الدستورية وأعضاء المرصد الوطني للمجتمع المدني ومحامون وخبراء وأساتذة جامعيون وطلبة جامعات.

وكان رئيس المحكمة الدستورية، السيد عمر بلحاج، قد أعلن في عدة مناسبات أن "المراد من سلوك هذه السياسة الاتصالية، كسب معركة الوعي المجتمعي، بالدور الريادي الذي تلعبه الجامعة باعتبارها الحاضنة الأولى للطاقة البشرية القادرة على رفع التحديات وتحقيق النهوض الاقتصادي والاجتماعي لبلادنا".

لابد من الإشارة إلى إن المحكمة الدستورية قد سخرت لتطبيقها للسياسة الاتصالية ما يكفي من إمكانيات من أجل نشر نشاطاتها الوطنية والإقليمية والدولية والقضائية والعلمية والإعلامية والفقهية، بما في ذلك نشرية تتضمن مجموع أحكام الاجتهاد الدستوري الجزائري، ومجلة المحكمة الدستورية، وهي مجلة نصف سنوية تعنى بنشر الدراسات والبحوث في القانون والاجتهاد الدستوريين، ومكتبة المحكمة الدستورية وهي فضاء علمي ومعرفي رقمي يساهم في تسهيل البحث العلمي، ومتحف القضاء الدستوري وهو فضاء داخلي يستعرض نشأة القضاء الدستوري في العالم، ويضم هدايا وتحف متبادلة لمحاكم ومجالس دستورية أجنبية وهيئات إقليمية ودولية، والموقع الإلكتروني للمحكمة الدستورية، وهو وسيلة للاتصال والتواصل، والصفحات الرّسمية للمحكمة الدستورية على وسائط التواصل الاجتماعي.

إضافات لتوسيع الثقافة الدستورية للمواطن

لأول مرة في الجزائر، يمكن للمواطنين اللجوء بشكل غير مباشر إلى المحكمة الدستورية، بناء على إحالة من المحكمة العليا أو مجلس الدولة، عندما يتعلق الأمر بالخلافات بينهم أمام هيئة قضائية، والنص التشريعي أو التنظيمي الخاص بذلك التي يتوقف عليها نتيجة النزاع انتهاك الحقوق والحريات التي كفلها الدستور، ويلغى هذا النص غير الدستوري.

المادة 4/198 من الدستور فيما يتعلق بوسائل الاستئناف من عدم الدستورية بالنسبة للمواطنين – سواء أمام المحاكم العامة أو الإدارية – تمنح المحكمة الدستورية إمكانية إلغاء النص غير الدستوري ليس من يوم صدور قرار المحكمة، المجلس الدستوري (بأثر مباشر) وليس من يوم صدور النص (بأثر رجعي للقرار)، بل من اليوم الذي تنص فيه المحكمة الدستورية، على الطعن في الأحكام التشريعية أو التنظيمية أمام المحاكم العادية أو الإدارية.

لأوّل مرة في الجزائر، يحق لأحد أطراف المحاكمة، شخصا طبيعيا أو معنويا، الطعن في دستورية نص تشريعي يمس الحقوق والحريات الدستورية، ولا يمكن إثارة هذا الاستئناف إلا أثناء المحاكمة أمام جميع المحاكم مهما كانت طبيعتها: عادية أو إدارية.

قرارات المحكمة الدستورية نهائية. وهي ملزمة لجميع السلطات العامة والسلطات الإدارية والقضائية.

لأول مرة في الجزائر، بالإضافة إلى الصلاحيات الأخرى التي تمنحها لها صراحة أحكام الدستور الأخرى، تتطق المحكمة الدستورية بقرار بشأن دستورية المعاهدات والقوانين واللوائح

جاء دستور 2020، ليتوج الديناميكية التاريخية للتطورات الدّستورية في الجزائر، بأن استخلف المجلس الدّستوري بمحكمة دستورية منحها صيغة قضائية، وجعلها من خلال الصلاحيات الواسعة، التاريخية، والحصرية التي أُنيطت بها أسمى المؤسسات الرقابية في البلاد، حيث أنّها المؤسسة المستقلة المكلفة بضمان احترام الدّستور، ويضبط سير المؤسسات ونشاط السّلطات العمومية، ويقع على عاتقها الفصل في الخلافات التي قد تحدث بين السلطات، كما تبدي رأيها في تفسير حكم أو عدة أحكام من الدّستور.

ارتقت المؤسسة المكلفة بها من هيئة رقابة دستورية إلى أعلى مؤسسة تعنى بالقضاء الدستوري وتتولى مهمة ضمان احترام الدّستور، وذلك بالنظر إلى الاختصاصات الواسعة التي أُنيطت بها في مجال الرّقابة القبلية والبعدية على القوانين، بالإضافة إلى اختصاصها في تفسير الدّستور، وفي ضبط سير المؤسسات ونشاط السلطات العمومية. وهي الصلاحيات التي ترمي إلى تكريس الديمقراطية ودولة الحق والقانون وحماية حقوق الإنسان والحرّيات الأساسية.

أتى التّعديل الدّستوري لسنة 2020، أيضا، ليوسع آلية الرّقابة البعدية، لتشمل بالإضافة إلى الدّفع بعدم دستورية الأحكام التّشريعية، إتاحة الإمكانية للمتقاضين للدّفع بعدم دستورية الأحكام التنظيمية التي يتوقف عليها مآل نزاعهم بالادعاء أمام أيّ جهة قضائية، بأنّها تنتهك حقوقهم وحرياتهم التي يكفلها الدّستور؛ ذلك أنّ أبرز الانتهاكات قد تُدرج ضمن التنظيمات، نظرًا لكون التّشريع يخضع للرّقابة القبلية للمحكمة الدّستورية.

حرصت أعلى السلطات في البلاد على صون الحقوق والحرّيات وجعلها في منأى عن الشّجالات السّياسية، إذ أصبحت المحكمة الدّستورية تتشكل في ثلثها فقط من أعضاء مُعينين من قبل رئيس الجمهورية، فيما تتشكل نصف تشكيلتها من أساتذة مقتدرين في القانون والقانون الدّستوري، مع ضمان تمثيل كلّ من المحكمة العليا ومجلس الدّولة بعضوين منتخبين، وهو ما يعكس التركيبة الثرية والفريدة للمحكمة، والتي جمعت بين الانتخاب والتعيين.

ولمّا كانت السّلطة التشّريعية هي السيدة في إعداد القانون والتصويت عليه، ولمّا كانت القوانين ترتبط بوضع قواعد قد تكون تقييدية في بعض الأحيان، وترتبط أحيانًا بحقوق وحريات المواطن، كان لابدّ من ضمان نزاهة أعضائها، فكان أنّ سمح التّعديل الدستوري الأخير بأن يكون عضو البرلمان محلّ متابعة قضائية من الأعمال غير المرتبطة بمهامه البرلمانية بعد تنازل صريح منه عن حصانته، إلا أنّه وفي حال عدم التّنازل عن الحصانة، فقد منح الدّستور المحكمة الدّستورية صلاحية استصدار قرار بشأن رفع الحصانة من عدمها بناء على إخطارها من طرف جهات الإخطار المخوّلة دستوريًا، وذلك طبقًا لأحكام المادة 130 من الدّستور.

أتى التّعديل الدّستوري لسنة 2020، أيضا، ليوسع آلية الرّقابة البعدية، لتشمل بالإضافة إلى الدّفع بعدم دستورية الأحكام التّشريعية، إتاحة الإمكانية للمتقاضين للدّفع بعدم دستورية الأحكام التنظيمية التي يتوقف عليها مآل نزاعهم بالادعاء أمام أيّ جهة قضائية، بأنّها تنتهك حقوقهم وحرياتهم التي يكفلها الدّستور؛ ذلك أنّ أبرز الانتهاكات قد تُدرج ضمن التنظيمات، نظرًا لكون التّشريع يخضع للرّقابة القبلية للمحكمة الدّستورية.

رغم قصر عمر تجربة المحكمة الدّستورية، إلّا أنّها قد تميّزت بإنتاج غزير، واجتهاد قضائي متميز في مجال القضاء الدّستوري، متصدّية بذلك لأية محاولة للمساس بالحقوق والحريات المكفولة دستوريًا، فكان أوّل ما عالجته دفع بعدم دستورية المادة 24 من القانون المتعلّق بتنظيم المحاماة، إذ أكّدت في حيثيات قرارها بأنّ "حق الدفاع يعد من أهم الحقوق الواردة في الدستور وهذا لارتباطه وتكامله مع منظومة الحقوق الأخرى المقررة لصالح الإنسان والمواطن، كما يعد من جهة أخرى ضمانة أساسية لحسن سير العدالة وأصول ومقتضيات المحاكمة العادلة".

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تحتضنه المدينة الجامعية لولاية سيدي بلعباس

المهرجان الوطني للمسرح الجامعي.. غدا

نشّط رئيس جامعة الجيلالي اليابس بولاية سيدي بلعباس، البروفيسور بوزياني مراح ندوة صحفية كشف خلالها عن انتهاء كلّ التحضيرات مع تجنيد كلّ الوسائل المادية لتنظيم المهرجان الوطني للمسرح الجامعي محي الدين بوزيد، الذي ستحتضنه المدينة الجامعية لولاية سيدي بلعباس، بداية من 17 إلى 23 أفريل الجاري.

نسرين ب

أوضح البروفيسور بوزياني مراح، أنّ الطبعة 14 للمهرجان الوطني التي تحمل شعار ملتقى شباب الجزائر المبدع ستعرف مشاركة 10 فرق جامعية من ولايات وهران، مستغانم، قسنطينة، برج بوعريريج، باتنة، خنشلة، أدرار، البويرة وسيدي بلعباس، تتنافس للظفر بالمراتب الأولى وافتكاك جوائز قيمة، بينما تشارك خمس فرق أخرى خارج المنافسة، مضيفا أنّ المهرجان سيكون فرصة للشباب الجامعي للتألّق وتبادل الأفكار والتعارف فيما بينهم، كما سيكون فرصة لطلبة قسم الفنون للاحتكاك بفنانين كبار تمت دعوتهم لحضور التظاهرة الفنية كضيوف شرف، حيث وجّهت الدعوة إلى 35 فنانا مسرحيا.

وأكّد المتحدّث أنّ اللجنة الولائية الجامعية المكوّنة من أساتذة جامعيين و فنانين قد انتقت العروض ذات القيمة للتداول على ركح المسرح الجهوي لسيدي بلعباس على مدى أسبوع وعرض مسرحياتهم أمام الجمهور، على أن يكون المهرجان فرصة لتنشيط ورشات تكوينية لطلبة قسم الفنون وأعضاء الفرق المسرحية، وندوات حول آليات التكوين الأكاديمي في مجال المسرح. وكشف رئيس لجنة التنظيم الجامعية عن تخصيص ميزانية معتبرة للمهرجان بتموين من عدد من القطاعات على غرار مديرية الثقافة والفنون، السياحة والمجلس الشعبي البلدي والولاية وحتى مؤسّسات خاصة. وأكّد أن اختيار ولاية سيدي بلعباس لاحتضان التظاهرة الفنية لم يأت من عدم، وإنما لأنّها ولاية فنية بامتياز، معتبرا أنّ المهرجان الوطني الجامعي يحمل رسالة هادفة للمجتمع الجزائري تجسّدها العروض المقدّمة التي تتنوّع بتنوّع أذواق الجمهور، وهو أيضا فرصة لإبراز كفاءات فنية لطلبة ليست لهم تجربة كبيرة في المجال وإعطائهم الفرصة للتألّق على المستوى الوطني والدولي. وأضاف رئيس الجامعة أنّ المهرجان سيتم توثيقه حتى يكون مرجعا في مجال الأداء المسرحي.

ومن جهة أخرى، أكّد نائب محافظ المهرجان دين الهناني جهيد، أنّ التظاهرة الثقافية تم تأجيلها مرتين ليتم برمجتها هذه السنة وقد وقع الاختيار على ولاية سيدي بلعباس لاحتضان هذا المهرجان الجامعي، كونها تعد الوحيدة التي يوجد بها مسرح جامعي منذ 20 سنة، وتخرج منها العديد من الفنانين وبها مخبر مسرحي للبحث في العديد من المحاور المسرحية يمكن للطلبة استغلاله للنشاط وإنجاز أعمال مسرحية هادفة.

واستطرد قائلا إنّ المهرجان ليس للمنافسة فقط، وإنما هو فرصة للقاء الشباب الجامعي والاحتكاك وتبادل الأفكار ومعرفة المستوى المسرحي ولبعث الحركة المسرحية بالجامعة، كما أنّ الجامعة تعوّل على الطلبة للبحث في المجال والإبداع الفني المسرحي. وهذا المهرجان سيكون انطلاقة جديدة ومتنفسا للمسرح في الجزائر، على حدّ تعبيره، مضيفا أنّ المسرح الجامعي هو مستقبل النهضة المسرحية بالجزائر.

وبرمجت المديرية الفرعية للنشاطات الفنية والرياضية بجامعة الجيلالي اليابس، في اليوم الأول للمهرجان مراطون يشارك فيه الفنانون والطلبة، ينطلق من القطب الجامعي نحو بحيرة سيدي محمد بن علي، كما ستعرض الفرق على مستوى ساحة أول نوفمبر بوسط المدينة قبل إعطاء السلطات الولائية إشارة انطلاق التظاهرة الثقافية الوطنية.

وعلى هامش المهرجان، يتم تنظيم ورشات تكوينية للكتابة الدرامية ومناقشات للعروض المسرحية بالمسرح وبالإقامات الجامعية، وينتظر أن يشرف على حفل اختتام المهرجان الوطني للمسرح الجامعي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزيرة الثقافة والفنون.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

جامعة البليدة 1 تبرم اتّفاقية تعاون مع أكاديمية التّعليم العالي بإسطنبول

أبرمت جامعة البليدة 1 "سعد دحلب"، أمس الاثنين، اتفاقية تعاون مع أكاديمية التعليم العالي والتكوين بإسطنبول (تركيا) تقضي بتطوير الاتفاقية المبرمة بين الطرفين خلال السنة الفارطة، لتشمل تخصصات جديدة في مجال البحث العلمي لا سيما اختصاص طب الأسنان.

وتنص هذه الاتفاقية التي وقّع عليها كل من مدير جامعة البليدة 1، محمد بزينة، ومدير أكاديمية التعليم العالي والتكوين، عبد الرحمن حسين على تأهيل الطلبة بمهارات طب الأسنان من خلال البرامج التعليمية والتدريسية والمعرفية التي تتوفر عليها هذه الأكاديمية والحصول على براءات اختراع تطبيقية، حسبما ذكره البروفيسور بن زينة.

من جهته، ذكر مدير الأكاديمية التركية البروفيسور عبد الرحمن حسين أن تطوير هذه الاتفاقية التي تضمّنت عدة بنود جديدة يأتي بعد النتائج الايجابية المحققة عقب سنة من دخولها حيز التطبيق.

ص 24

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اتفاقية تعاون بين جامعة البليدة وأكاديمية اسطنبول

أبرمت جامعة البليدة 1 "سعد دحلب"، أمس، اتفاقية تعاون مع أكاديمية التعليم العالي والتكوين باسطنبول (تركيا)، تستهدف تطوير الاتفاقية المبرمة بين المتعاقدين خلال السنة الفارطة، لتشمل تخصصات جديدة في مجال البحث العلمي لا سيما اختصاص طب الأسنان. وتنص هذه الاتفاقية التي ستبقى سارية المفعول لمدة 5 سنوات، على تأهيل الطلبة بمهارات طب الأسنان من خلال البرامج التعليمية والتدريبية والمعرفية التي تتوفر عليها هذه الأكاديمية والحصول على براءات اختراع تطبيقية.

ص 2

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بموجب تطبيق جديد مصمم من قبل طلبة المدرسة.. بداري:

الذكاء الاصطناعي لتوجيه الناجحين في بكالوريا 2024

تحويل 4 آلاف مشروع إلى مؤسسات ناشئة وتسجيل 3 آلاف براءة اختراع

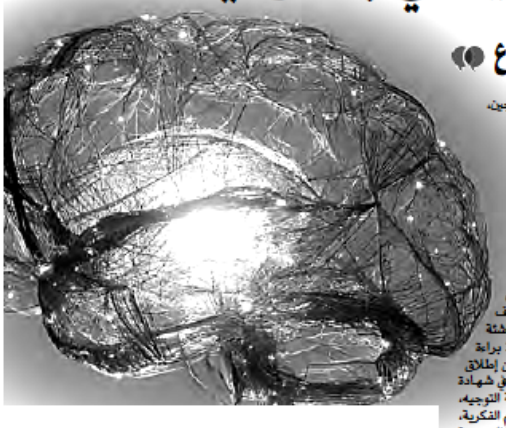

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الاثنين، عن استحداث منصة رقمية جديدة لتوجيه الناجحين في شهادة البكالوريا لهذا الموسم بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي، مبرزا فضائل الرقمنة، التي سمحت، حسبه، بأقتصاد النفقات فيما يخص النقل والإطعام، وتبسيط الإجراءات الإدارية، إذ تم اقتصاد 1.4 مليار دينار من خلال رقمنة الدخول الجامعي، فيما تراجع عدد الوجبات اليومية المقدمة للطلبة إلى 500 ألف وجبة، ما مكن من اقتصاد 7.2 مليار دينار خلال 5 أشهر الأخيرة، مشيرا إلى أن مصالحه تحتزم اقتصاد نفقات النقل الجامعي و12 مليار دينار خلال جوان القادم.

أسماء منور

قال الوزير خلال نزوله، أمس، ضيفا على "فوروم الأولى"، إن قطاع التعليم والبحث العلمي، يعمل على رقمنة هياكل المؤسسات الجامعية لرفع مستوى الأداء وتحسين جودة التكوين، وتحسين ظروف الدراسة، من خلال استخدام الذكاء الرقمي في مختلف الخدمات، مشيرا إلى أنتهاء مصالحه من رقمنة العمليات الخاصة بالبيداغوجيا على غرار تلك المتعلقة بمسار الطالب والأسرة الجامعية، حيث سمح التحول الرقمي، بتوفير 1.4 مليار للإدارات الجامعية خلال الدخول الجامعي 2023-2024. وأشار إلى أن التحول الرقمي الذي شهدته الجامعة في مجال الخدمات، مكن من تقليص عدد الوجبات اليومية التي كانت عند مليون وجبة، لتصبح 500 ألف وجبة، عبر 520 مطعم جامعي، مشيرا إلى اقتصاد 7.2 مليار دينار، خلال 5 أشهر الأخيرة، على أن تصل القيمة المالية المقتصدة الى 12 مليار دينار. أما بخصوص النقل الجامعي، فأشار إلى إحصاء 5800 حافلة، كما سمحت الرقمنة بإحصاء 34 الف خدمة لم تقدم الى الطالب، وبالتالي اقتصاد 640 مليون دينار، والتي ستصل شهر جوان القادم إلى 1 مليار و200 الف دينار، مشيرا إلى أن كل المبالغ المالية المقتصدة، سيتم تحويلها إلى الخزينة العمومية، أو استغلالها طبقا للميكانزيمات التنظيمية الممول بها. وبخصوص المنصات الرقمية، أشار بداري إلى أن 32 ألف أستاذ باحث يتابع الدروس في اللغة الإنجليزية تحضيرا للتدريس بها، والتحكم في تكنولوجيا الاتصال والإعلام في التطبيقات البيداغوجية، كما تم إحصاء 320 ألف طالب يتابعون دروسهم عن بعد في الإنجليزية، وهو ما يعادل 200 سنة حضوريا في المدرجات، وأضاف أن استخدام اللغة الإنجليزية في الجامعة، قطع أشواطا هامة، حيث بلغت نسبة تدريس طلبة السنة الأولى في الجامعة 80 من المائة.

وبخصوص توجه الجامعة نحو الابتكار والمقاولاتية، أكد الوزير أن آليات التشغيل تطورت، وكان يجب استغلال التشغيل الفردي، الذي يكون أقل تكلفة من مسار البحث عن منصب شغل للمتخرجين، مشيرا إلى أن التجارب أظهرت أن ميزانية انطلاق مشروع مقاولاتي على شكل مقاولة كلاسيكية أو مؤسسة ناشئة لا تتعدى 15 مليون دينار جزائري، وهذه القيمة يمكن أن تسمح لكل طالب مبتكر خلق مناصب شغل له ولمحيطه، وتحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية، وخلق الثروة.

وأضاف أن إعطاء الحرية الأكاديمية للطالب الجزائري من شأنها تحرير طاقاته وجعله مبتكرا، موضحا أن الإحصائيات الأخيرة تشير إلى وجود 4 آلاف مشروع ابتكاري، سيتحول إلى مؤسسات ناشئة في مجال الخدمات، متوقعا تسجيل 3000 براءة اختراع قبل نهاية السنة. وأعلن الوزير، عن إطلاق تطبيق رقمي جديد لفائدة الناجحين في شهادة البكالوريا دورة 2024، لمرافقتهم في عملية التوجيه، والتي ستكون حسب علاماتهم وقدراتهم الفكرية، مشيرا إلى أن التطبيق مصمم من قبل طلبة المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي بسيدي عبد الله، وهو أول منتج لهم. وبالنسبة لتوظيف حاملي شهادة الدكتوراه والماجستير، أشار الوزير الى أن 1725 أستاذ مساعد قسم "ب"، وتوظيف أكثر من 500 أستاذ جامعي استشفائي، كما قال الوزير إن هناك مشاريع شراكة سيتم إبرامها مع جامعات دولية.

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الجزائر تحيي يوم العلم في ظل اصلاحات هامة في قطاع التعليم

رد الاعتبار للأستاذ وصون كرامته من أولويات الدولة

رئيس الجمهورية عبر عن تقديره للأساتذة حملة أمانة تنشئة الشباب

إعداد نصوص تشريعية محفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة

تحيي الجزائر، اليوم، يوم العلم، في ظل إصلاحات عميقة يشهدها قطاعا التربية الوطنية والتعليم العالي، وهو ما جعل تكريس دور الأستاذ وصون كرامته من أولويات الدولة.

ز. ز/ وأج

في هذا الصدد، أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في المديد من المناسبات عن تقديره الكبير للمعلمين الذين وصفهم بأنهم "حملة أمانة تنشئة الشباب على الروح الوطنية"، حيث أوصى بالإصغاء إليهم والرفع من منزلتهم وكذا الارتقاء بأداء المنظومة التربوية من خلال إجراء إصلاحات عميقة عليها، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن "المعلم مربٍ قبل أن يكون موظفا".

وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، اتخذ رئيس الجمهورية، مجموعة من القرارات الشجاعة والهامة التي جسدت الاهتمام الخاص الذي يوليه للأسرة التربوية، مما ساهم بشكل كبير في تحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لمنتسبي القطاع، وتحرص الدولة أيضا على توفير شروط النجاح للمتمدرسين في أطوار التعليم الثلاثة، والتي تحصي أكثر من 11 مليون تلميذ، إلى جانب قرابة مليون و700 ألف طالب جامعي، وذلك بغرض إحداث التحول نحو المستقبل المنشود.

ولأهمية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في إطار هذا التحول، تم إعداد نصوص تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة، إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

ويأتي حرص الجزائر على امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف، انطلاقا من نفس الأهداف والأسس التي بنى عليها الشيخ ابن باديس دعوته الإصلاحية ومشروعه الحضاري، الذي انطلق فعليا عام 1913، حين التقى مع رفيق دربه الشيخ البشير الإبراهيمي واتفقا على مباشرة الجهاد بسلاح العلم، وذلك من خلال تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي رأت النور عام 1931.

وكان الإمام ابن باديس يؤمن بقوة الإعلام في مسعى التغيير، ولذلك أنشأ جريدة "المنتقد" عام 1925، إلى جانب جرائد أخرى على غرار "الشهاب" و"البصائر"، وذلك بغرض التأسيس لثورة فكرية كانت مرجعا ودعامة لعدد كبير من قادة الثورة التحريرية، وانعكست في بنود بيان أول نوفمبر.

وكان قوام هذه الثورة الفكرية ترسانة تعليمية متكونة من نحو 124 مدرسة يؤطرها 274 معلما، وضمت حتى سنة 1954 حوالي 40 ألف تلميذ، علاوة على إنشائه سنة 1947 بقسنطينة، معهد ابن باديس الثانوي الذي كان يتولى تكوين المعلمين والطلبة، وقد أعطى الشيخ ابن باديس بعدا سياسيا واجتماعيا وثقافيا بارزا لمشروعه الإصلاحي.

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تحت شعار "بناء مستقبلنا المشترك بالابتكار والإبداع"

إطلاق مسابقة حول التكنولوجيا الخضراء بجامعة قسنطينة (3)

أطلقت جامعة "صالح بوبنيدر" قسنطينة (3)، مسابقة علمية حول التنمية المستدامة والتكنولوجيا الخضراء، بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية، تحت شعار "بناء مستقبلنا المشترك بالابتكار والإبداع".

شبيلة. ح

أكد القائمون على المسابقة التي نظمها مكتب الملكية الفكرية–مركز دعم الابتكار لجامعة "صالح بوبنيدر"، أن الهدف من هذه الأخيرة، التي جاءت تحت شعار "بناء مستقبلنا المشترك بالابتكار والإبداع"، والذي حددته المنظمة العالمية للملكية الفكرية، هو تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة للأجيال القادمة، خاصة أن الجزائر وكغيرها من دول العالم، تواجه تحديات بيئية متزايدة، ما جعل الدولة تولي اهتماما كبيرا بقضايا التنمية المستدامة والتكنولوجيا الخضراء، إيمانا منها بأهمية هذه الموارد في تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وأضاف منظمو المسابقة، التي ستعمل على تثمين إبداعات وابتكارات الجامعة بكل كلياتها والمعهد في هذا المجال، من خلال إيداع براءات اختراع، طلبات حقوق الملكية الصناعية وطلبات حقوق المؤلف، للمساهمات التي تتوفر فيها شروط الحماية، أنه ومن خلال الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء، يمكننا تقليل التأثير البيئي السلبي للأنشطة البشرية وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، مع الحفاظ على الموارد الطبيعية.

وقد تم فتح المسابقة، حسب القائمين عليها لكل مبدع ومبتكر من الجامعة، سواء من الطلبة، أساتذة باحثين، حاملي المشاريع أو نواد علمية في مختلف مجالات وتخصصات الجامعة، حيث ستعرض الإبداعات الابتكارية المنتقاة أمام لجنة تحكيم خارجية، خلال اليوم العالمي للملكية الفكرية، يوم 29 أفريل بكلية هندسة الطرائق، حيث وبعد مرحلة الاختيار الأولية من قبل الجامعة، سيستفيد المشاركون من تكوينات من خبراء من المنظمة العالمية للملكية الفكرية، لاستغلال الملكية الفكرية وبلورة وتعزز حلولهم المبتكرة والإبداعية.

كما سيتم مرافقة الفائزين لتسجيل ابتكاراتهم وإبداعاتهم على مستوى "أوندا" و"إينابي"، ومرافقتهم في سبيل تجسيد نماذجهم الأولية وتثمينها.

ص 17

النصر
ANNASR
يومية كل الفرزاء

أي دور للجامعة في الفضاء الاجتماعي؟

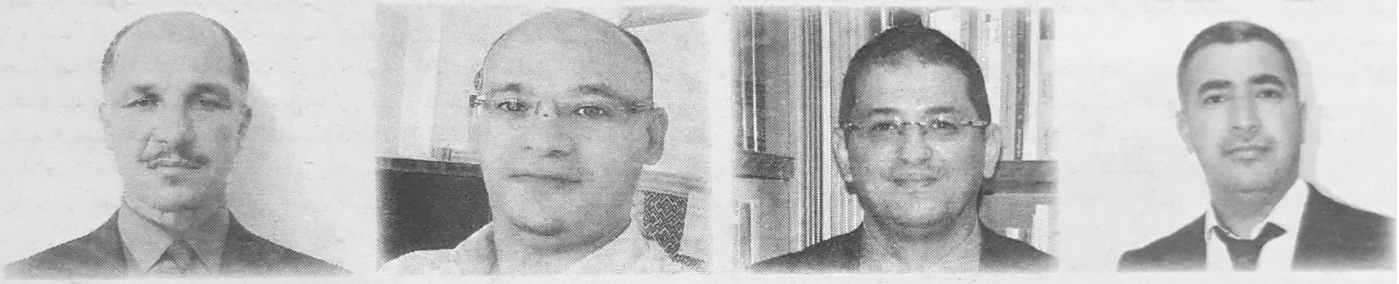

ما مدى ارتباط الجامعة بالفضاء الاجتماعي وبالواقع الفعلي للمواطن الجزائري، وما مدى أهمية وضرورة إدراك الجميع بمدى أهمية هذا الشريك الحيوي والجوهري «الجامعة» في السياسات والاستراتيجيات التنموية، خاصة وأنها بشكل أو بآخر تعتبر حاضنة للتفكير الاستراتيجي لمختلف المقاربات التنموية، وصانعة وداعمة للتصوّرات السّياسيّة والقانونيّة، والاقتصاديّة والاجتماعيّة.

ص 11

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

أي دور للجامعة في الفضاء الاجتماعي؟

ما مدى ارتباط الجامعة بالفضاء الاجتماعي وبالوظائف المنوطة للمواطن الجزائري، وما مدى أهمية وضرورة ادراك الجميع لمدى أهمية هذا الشريك الحيوي والجوهري، الجامعة، في السياسات والاستراتيجيات التنموية، خاصة وأنها بشكل أو بآخر تعتبر حاضنة للتفكير الاستراتيجي لمختلف المقاربات التنموية، وصانعة وداعمة للتصورات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية. وأي جانب كل هذا أيها الأدوار مفعلية في المجتمع وفي الحياة والفضاءات الاجتماعية. وليست فقط كما يقول أستاذ العلوم السياسية، الدكتور لطفي دهينة، مكانا لتلقين العلوم وفضاء للبحث العلمي ومناقشة جديد الأبحاث والدراسات، التي تكون في مجملها نظرية صرفة أو حتى تطبيقية، لكنها لا تحوز إلا اهتمام فئة صغيرة من المهتمين والباحثين في هذا المجال. أنها الجامعة، من المفروض أنها لعبت وتلعب دوما دورا محوريا في المجتمعات وفي نهوضها وإقلاعها الاقتصادي والاجتماعي والتنموي الحقيقي. وفي تنشيط الحياة الاجتماعية والسياسية. والانفتاح أكثر على المجتمع والتفاعل معه والمساهمة الفاعلة لتطويره. حول هذا الموضوع، الجامعة والفضاء الاجتماعي.. كان ملف. كبير الثقافة. لهذا العدد. وفيه قراءات ومقاربات متنوعة. مع مجموعة من الدكاترة والباحثين الأكاديميين المختصين في العلوم السياسية وفلسفة القيم. من مختلف جامعات الوطن.

الأستاذ والباحث لطفي دهينة

المورد البشري الجامعي مُطالب بالانفتاح أكثر على مجتمعه

يقول أستاذ العلوم السياسيّة، الدكتور لطفي دهينة: «عادةً يُنظر إلى الجامعة على أنّها مكانٌ لتلقين العلوم وفضاء للبحث العلمي ومناقشة جديد الأبحاث والدراسات، التي تكون في مجملها نظرية صرفة أو حتّى تطبيقية، لكنّها لا تحوز إلاّ اهتمام فئة صغيرة من المهتمين والباحثين في هذا المجال».

مُضيفاً: «في الحقيقة هذه النظرة قاصرة وتختزل المشهد في جزء صغير من أدوار الجامعة، التي يُفترض أنّ لها أدوار أكبر من ذلك بكثير، بوصفها (عضوا فعّالاً) في بيئتها تُؤثر فيها وتتأثر بها، وتربطها علاقات متينة وأواصر قويّة مع المجتمع بوصفها شريكاً مهماً في تطويره وتنميته».

ومستدركاً واصل بنوع من الاستطراد: «صحيح أنّ الجامعة اليوم بعيدة عن المأمول بسبب عدة عوامل تحول بينها وبين أداء دورها على أكمل وجه، سواء في التكوين والتعليم أو في بناء شراكات مجتمعية قويّة تمكنها من المساهمة بفعّاليّة في تنمية المجتمع وتطويره، ولعلّ من أهم هذه العوامل هي أنّ التعليم بصفة عامة هو منظومة متكاملة تتشارك عدة أطراف، وأي خلل في جزء منها يؤدي بالضرورة إلى التأثير سلبًا في بقية الأجزاء، والجامعة تستقبل منتوج المدرسة الجزائرية وتتعامل معه، وبالتالي فإنّ أي حديث عن الإصلاح لا يجب أن يبدأ من الجامعة، بل حتمًا يجب أن يمس المدرسة حتّى يتسم بالفعّالية والجدية، ولا تحدث حالة من الانفصام بين حلقات سلسلة التعليم التي تجعل كلّ طرف يسبح في فضاء لوحده، دونما قدرة على التنسيق مع بقية الأطراف لإنجاح العملية، وفي هذا الصدد نسجل أنّ كثيراً من الدول تقوم بإشراك الأساتذة والخُبراء الجامعيين في إعداد المناهج التربوية لمختلف المستويات بدايةً من الابتدائي وصولاً إلى الثانوي، وهذا ما يُعزّز علاقة الترابط بين مختلف الأطوار التعليمية وتكون نتائجه إيجابية ومفيدة».

من جهة أخرى -وحسب ذات المتحدث- «فإنّ انكفاءً الجامعة على نفسها جعلها غير قادرة على مُواكبة التطوّرات والتفاعل مع المجتمع لتقوم بالدور المنوط بها، بوصفها تضم نخبة المجتمع الذين يمتلكون زمام العلوم، وبإمكانهم -لو تَوفّر لهم مناخ جيّد للعمل- تقديم الإضافة اللازمة لتنمية المجتمع، وتزويده بالأفكار والدراسات النظرية لتطبيقها على أرض الواقع والاستفادة من آخر ما توصل إليه البحث والعلم».

ليس هذا فقط، إذ يُفترض -كما يُضيف المتحدث- أن تقود هذه النخبة المبادرات الفاعلة لتنشيط الحياة الاجتماعية والسّياسيّة ولم لا تستلم زمام قيادة المجتمع، وعدم الاكتفاء بدور المُتفرج الذي ينظر للمجتمع نظرة شفقة أو نظرة ازدراء نتيجة ما يُعانيه من مشكلات وفشله في تحقيق التنمية.

وهو يرى في ذات السياق، «أنّ المورد البشري الجامعي مُطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بالتخلص من الفكرة التقليدية، التي تقضي بأنّ وظيفته هي القيام بالعملية التعليمية داخل أسوار الجامعة، والانفتاح أكثر على مجتمعه، فهو فردٌ من المجتمع بل هو نخبة هذا المجتمع وتقع على عاتقه مسؤولية قيادته والمساهمة الفاعلة لتطويره، مطالبٌ بالقيام بالعملية التعليمية والخروج بمنتوج الجامعة من أفراد وعلوم إلى المجتمع ليستفيد منها، مطالب بالقيام بالمبادرات البناءة التي تعود بالنفع على المجتمع والمواطن، وهو فوق ذلك مطالبٌ بجعل الجامعة تتجه خارج أسوارها والتنسيق مع مختلف الفعاليات المجتمعية لتقديم الإضافة المرجوة خدمةً لمحيطها، وتُساهم في صياغة الخُطط التنموية المحلية وحتّى السياسات العامة، بفضل ما تتوفّر عليه من متخصصين وخُبراء في مختلف المجالات».

وهنا ذهب إلى تأكيد أنّ نجاح الجامعة فيما هو مطلوبٌ منها مرهونٌ بتوفر إرادة قوية للنهوض بها وتخليصها ممّا تُعانيه من مُشكلات، تتعلق أساسًا باستقلاليّتها في العمل وتحسين ظروف العامِلين بها، حتّى تسمح لهم بالخروج من بوتقة التفكير في الظروف الاجتماعية التي يعيشونها، وتفتح لهم آفاقاً لتطوير قدراتهم على المساهمة الإيجابية في بيئتهم المحيطة.

مُشيراً في الأخير إلى أنّ هذه الإرادة هي مفتاح إعادة النظر في دور الجامعة، والتعامل معها على أساس كونها منارة للإشعاع العلمي والثقافي، ورائدة للمجتمع من خلال الانفتاح عليه والمساهمة بمختلف المبادرات والدراسات لمعالجة مشكلاته.

النصر
ANNASR
يومية كل الفرزاء

الأستاذ والباحث إبراهيم بولمكاحل

الجامعة لها قدرات قيادية تؤهلها أن تلعب أدوارا ريادية

يقول الأستاذ والباحث في العلوم السياسية، الدكتور إبراهيم بولمكاحل إنه: «لطالما مثلت العلاقة بين الجامعة -كمؤسسة تعليمية- وبيئتها بشكل عام موضوعًا ذا أهمية بالغة، فالجامعات تقوم بأدوار وتقدم وظائف متعدّدة، سواءً على صعيد تكوين نخب علمية مثقفة مشبعة برصيد مُهم من المعلومات أو من حيث اكتساب المهارات والقدرات القيادية التي تؤهلها أن تلعبَ أدوارا ريادية ومتقدمة في خدمة وتوعية مجتمعاتها وعلى أصعدة متعدّدة اقتصادية كانت، أو إدارية وسوسيو-ثقافيّة وسياسيّة كذلك».

ثمّ أردف قائلاً: «دور الجامعات مهمٌ جداً لجميع القطاعات داخل الدولة والمجتمع. ولكي تستطيع أن تُقدم الإضافة وتُساهم في تَقَدُم ورقي المجتمع لابدّ أن تكون مُواكبة لكلّ ما يحدث في بيئتها الخارجية، لذلك نجد أنّ الجامعات في الدول المتقدمة تعمد إلى بناء وتكييف محتوى مقرراتها ومناهجها بمَا يتماشى مع متطلبات المجتمع بكلّ مكوناته، حتّى تكون مُطلعة ومُلمة بمتطلباته وتقديم الحلول المناسبة. وتُعتبر القضَايا التقنية والسوسيو-اقتصادية، وكذلك المرتبطة منها بشؤون التنميّة المُستدَامة من أهم القضايا التي تتناولها الجامعات في أبحاثها».

من هذا المنطلق -حسب الدكتور بولمكاحل- «يُنظر إلى الجامعات، على أنها مؤسّسات بأدوار رئيسية في عمليات التغيير والتطوّر الاجتماعي والتنمية. فبالإضافة إلى دورها في خلق وإنشاء العديد من الشركات الناشئة الجديدة وتوفير المواد البحثية والقوى العاملة ذات المهارات العالية، تُساهم الجامعة في بناء مؤسسات جديدة وفاعلة للمجتمع المدني، وأيضا تطوير قيم ثقافيّة جديدة من شأنها أن تُساعد على تحقيق الأهداف الاجتماعية والتنموية المُحدّدة لإحداث التحوّل على جميع الأصعدة. ما يُؤدي إلى نشر وزيادة الوعي العام وتوفير الشروط المناسبة لاتخاذ قرارات واختيارات عقلانية تُساهم في حل مشكلاتهم وتحسين أوضاعهم».مُضيفاً في ذات النقطة: «لذلك نجد الجامعات في الدول المتقدمة تحظى وتحتل مكانةً مُتقدمة ضمن أولويات سياسات دولها، بحيثُ تُتاحُ وتُهيَّأ لها كلّ الشروط والتسهيلات للقيام بأدوارها في التغيير، فسنغافورة كنموذج رائد في هذا الشأن، لعبت الجامعة دوراً محوريًا في نهوضها وإقلاعها الاقتصادي والاجتماعي. كما تمّ تسخير الكثير من الإمكانيات بهيَاكلها ومواردها البشرية لتحقيق أهداف التغيير والتطوّر الاجتماعي ومتطلباته، وتمّ تبعًا لذلك إدماج مُختلف المَشكلات الفعليّة للمجتمع ضمن مُقررات التدريس، بالشكل الّذي كرّسَ مسؤولية الجامعة الأخلاقية والاجتماعية تجاه المُجتمع».المتحدث، أشار إلى نموذج آخر يَتمثل في اليابان، حيثُ يتم فيها وضع وتطوير البرامج بشكلٍ يتماشى مع المشكلات المطروحة في محيطها العام، ويُتيم دوريًا تقديم برامج في ميادين تتصل بتنمية المجتمع والعمل على خدمته.

ومن هنا -كما قال- نجد أنّ الجامعات في الدول المتقدمة تعمل بشكلٍ مستمر على تغيير أنماط التعليم فيها وتكييفها معَ كلّ المستجدات بمختلف أصنافها. في المقابل نجد أنّ للجامعات دوراً ثانويًا إن لم يكن منعدمًا في تنمية وخدمة المجتمع في العديد من دول العالم الثالث.

بحيثُ تُواجه الجامعات -حسب رأيه- عددا من المعوقات والمشكلات البنيوية التي تحول دون تمكنها من القيام بوظائفها بالشكل الكامل، لذلك توجب الابتعاد عن بعض الممارسات والتقيّد في المقابل بإجراءات ضرورية لإعادة الفرصة للجامعة للعب دورها الريادي في خدمة مجتمعاتها. ولَخّصَ المُتحدث أهمها في بعض النقاط، منها «توفّر الإرادة السّياسيّة لإشراك الجامعة وضرورة انفتاحها على المجتمع وتعزيز تواجدها كطرف فاعل في عَمليات التغيير والتطوير والتنمية، أين يتم إشراكها والتنسيق المتواصل معها، وطلب الاستشارات والدراسات الضرورية في مجالات البحثَ والتطوير لمختلف قضايا المجتمع ومشاكله وطموحاته».

إضافةً كما قال، إلى «توسيع دائرة التمويل لتشمل مصادر من الخواص والمستثمرين، لتجاوز إشكالية العجز وضُعف الميزانيات المُخصّصة لقطاع التعليم العالي الّذي تواجهه أغلب الجامعات في عالمنا العربي، بحيث يُلاحظ أنّ نسبة المساهمات غير الحكومية ضئيلة جداً، إن لم تكن منعدمة، إذ يبلغ حجم التمويل الرسمي حوالي 80 ٪ من مجموع التمويل المخصّص للبحوث والتطوير، وهذا ما يُؤدي إلى قلة معدل الإنتاج العلمي وانعدام مُحفزاته، وأيضا يقضي بشكل كبير على التنافسية في إعداد البحوث وإفراغها من جّدواها وفعّاليّتها في التغيير نتيجة عدم ارتباطها بسوقٍ يستهدف شراء المعرفة».

وخلص في الأخير، إلى أهمية إعادة مُراجعة محتوى البرامج والمقررات والمناهج بالشكل الّذي يجعلها مُترابطة مع أهداف وأبعاد التنمية الشاملة. ودعم اقتصاد المعرفة، وإخراجها من النمطية التي تقتصر على التلقين التقليدي وتدوير المعلومات، وفتح المجال للإبداع والابتكار الفردي وتكريس التكوين المقاولاتي. ووضع إجراءات صارمة لتطبيق نظام متابعة تقييمي للبحوث والأعمال المقدمة ضمن مشاريع البحوث الجماعية. وضرورة تحقيق التوازن بين مجال البحوث النظرية والتطبيقية.

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

المحاضر والباحث عبد الرزاق بلعقروز

الجامعة هي قُمرة قيادة المجتمع

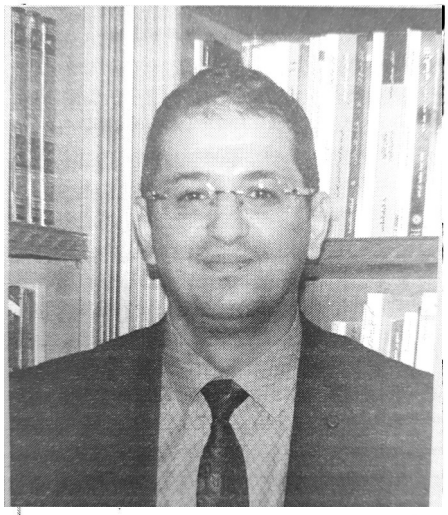

يؤكد المحاضر والباحث الأكاديمي المتخصص في فلسفة القيم، الدكتور عبد الرزّاق بلعقروز: «للجامعة وظائف ثلاث، هي أوّلا، التّعليم، أي تزويد المتعلم بالمعارف والسُّلوكات التي تُكسبه صفة الإنسانية، وإعانته على تنمية ملكاته الفكرية والعملية، والغرض من التّعليم هنا، كما يقول ابن خلدون، ليس هو حشو الأذهان، وإنّما تنمية الملكات، والوظيفة الثانية، هي إنتاج البُحوث والكُتب التي تُلبي الحاجات البيداغوجية والتحدّيات التي يُواجهها المجتمع، والثالثة، هي خدمة المجتمع...».

ثم أضاف موضّحاً: «ومعنى خدمة المُجتمع إمداده بالمشاريع والخُطط وأدوات التّنمية الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية، وهذه الوظائف الثلاثة، التعليمَ وإنتاج البحوث وخدمة المجتمع، مترابطة، فالتعليم هو نقطة الانطلاق، وإنتاج البحوث هي العلامة على تحقُّق الدُّربة العلمية والمنهجية، وخدمة المجتمع هي الثّمرة الواقعية للمعرفة الجامعية».

أمّا عن العلاقة الحالية للجامعة بالمجتمع، فهي -حسب رأيه- أقرب إلى القطيعة منها بالتّواصل، فالجامعة انحصرت في التّعليم النّظري وباتت أكثر أبحاثها مَكرورة لا تقدم إبداعاً جديداً، وبالتالي انفصلت عن إشكالات المجتمع وعن مطالبه الحيّة والواقعية، كما أنّ الخرق بينهما يزداد اتساعًا وبزمنية متصاعدة.

وفي ذات السياق، أضاف بنبرة متذمرة: «الجامعة في جزيرة منفصلة عن تحديات الحياة، وتحديات الحياة غير مؤسسة على مشاريع علمية ومعرفية تلبي مطالب التّنمية الوطنية في الفكر والثقافة والاقتصاد. ويبدو أنّ الأسباب الموصلة لهذه الحال مركبةٌ وعديدة منها: انغلاق الجامعة الجزائرية على ذاتها، وضآلة تواصلها مع الجامعات الأقوى في العالم. قلة الميزانيات المخصصة للأبحاث العلمية ولحالة الأستاذ والباحث كذلك الّذي لا يمتلك المؤهلات العلمية لتطوير ذاته علميًا. ودخول مستوى معين من حالة الشّعبوية إلى فضاء الجامعة، فهي أشبه بالمؤسّسة التّعليمية التربوية، وفضاءً لأجل التّوظيف والمهنة، ولنيل شهادة معينة لأجل الترقية الإدارية والمالية».

وكذا خلو الجامعة -حسب المتحدث- من رؤية معرفية وعلمية واضحة، تعرف نقطة الانطلاق ونقطة الوصول، وخُلوها أيضا من مراكزَ الأبحاث التي تضم طاقات علمية وفكرية أكثر قوّةً وتميُّزا في العالم، وليست مراكز عبارة عن فُرص عمل لباحث لا يتوفّر على أفاق علمية.

صاحب «روح الثقافة» واصل حديثه في هذا الشأن، قائلاً: «أعتقد أنّه ولأجل تدارك هذه النّقائص فيما يخص الجامعة الجزائرية، وكي نتحقّق بالجامعة النوعية فإنّه لابدّ لنا من اعتبار الجامعة هي قمرة قيادة المجتمع ككلّ، بمعنى أن تَستعيد الجامعة والأستاذ الجامعي قوتهما من حيث منزلتهما الاجتماعية، فالجامعة هي التي تجتمع فيها جهات المجتمع جميعًا، إنّها منبر لقاء العقول والتحاور لأجل تنمية الفكر والقيم الاجتماعية». مُؤكداً في ذات المعطى، على ضرورة «توفير الميزانيات الكافية لأجل بناء العقل العلمي، وتخصيص الميزانيات هنا، ليس للاستهلاك فقط، بل لأجل الدخول إلى أسواق العالَم المعرفية، فمن لا يخصص ميزانيات كافية لأجل تطوير البحوث ويطالب بجامعة متميزة كمن يطلب من البقرة أن توفّر له الحليب دومًا وهو لا يوفّر لها طعامها».

لذا -يُضيف المتحدث- «نلاحظ أنّ الطاقات الجزائرية الموجودة في الجامعات العالمية، قد توفّرت لها الإمكانات والميزانيات والحريات، والجامعات التي وفّرت لها ذلك هي على يقين بأنّها ستحصل فيما بعد على أضعافها في المعرفة وفي التجارة، ونُلاحظ أيضا كيف ارتفعت الأسهم المادية للعُلماء المبتكرين وكيف أصبحت قيمة الدول حاليًا تتعين انطلاقًا من قوّتها العلمية ونشاطاتها في الأبحاث والمخابر».

وهنا أردف مؤكداً: «جديرٌ بنا صرف القول إلى الأمر الحاسم لأجل بناء جامعة تفكر وتنتقد وتعلم وتُخلّق. أن يكون تعليم الإنسانيات هو منبعها في التّميز والتّطوير، وليس الغرض هو فقط إضافة ما هو معنوي إلى ما هو مادي، وإنّما تطوير العلوم المادية نفسها، مثل علوم الطبيعة وعلوم الطب وعلوم الاقتصاد، ودور الإنسانيات هو تعليم العقل أن يفكر بروح النقد والتطوير والإبداع والتجدُّد، فالاقتصاد مثلاً الّذي ينحصر في تحقيق الربح مع الوسائل القديمة هو اقتصاد محدود، لابدّ من أن يتعلم العقل الاقتصاديّ ليس فقط الربح والخسارة، وإنّما تكون له قوّة خيال يتجاوز بها الصُّعوبات، وقدرة على النّقد يتحرّر بها من النماذج السائدة، وقوّة إبداع يقوى بها على حل المشكلات».

واختتم بقوله: «إنّ جامعاتنا الفقيرة في العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية، فضلاً عن إمكاناتها التي لا تكفيها لأجل الإبداع وخدمة المجتمع، عليها أن تولي الأهمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ليس فقط من أجل العدد، وإنّما كي تصبح الإنسانيات هي القضايا المشتركة بين كلّ التخصُّصات، فالإنسانيات هي مفتاح التّطوير ومفتاح الخروج من الأزمات، فالإنسانيات التي تُعلّم الأخلاق وتُعلّم الإبداع وتُعلّم كيفية تحفيز التّفكير كي يتجدّد دومًا، هي سلاح الأمم في منعطفاتها التاريخية الكبرى نحو البناء والإنجاز، ونحو خلق ثقافة قوية وناجحة».

ANNASR
النصر
يومية كل القراء

أستاذ التعليم العالي عبد اللطيف بوروبي

الشريك الحقيقي في وضع الخطط والبرامج التنموية

الأستاذ والباحث الدكتور عبد اللطيف بوروبي: يؤكد على ضرورة وحتمية إرجاع الدور الأساسي للتكوين في التعليم العالي؛ أين تكمن أهمية مراكز البحث والمؤسسات التعليمية كشريك حقيقي وجوهري لأي تطور. كما هو الحال لدور الجامعة كدافع لأي سياسات واستراتيجيات تنموية حالية ومستقبلية باعتبارها أكبر مجتمع مدني في الظرفية الراهنة فهي جاهزة للحب وقاطرة لدفع الإصلاحات إلى الأمام لتحقيق التنمية المستدامة والحكم الراشد. إلى جانب كونها الشريك الحقيقي في وضع الخطط والبرامج التنموية.

وأضاف موضحاً: «تكمن أهمية مُراجعة الفهم والتفسير للعلاقة الجديدة-المتجددة، والدور القيادي للجامعة في أنها تُمكّن النُخب أو أفراد المجتمع على حد سواء، من التحقق من الأسس النظرية التي تُعيق دون أن تكون هناك ديناميكية للإصلاحات من منطلق اقتراح حلول وتقديم بدائل في الواقع الميداني لصانع القرار. ومن خلال أن هناك ما يشبه الإلمام أو إحاطة جيدة علمية بالبديل الأمثل». حيث تظهر -كما يقول المتحدث- «أهمية الجامعة كمؤسسة تعليمية مُتعددة الاختصاصات، إنها فضاء للبحث في السُبل والآليات الكفيلة التي تمكننا من الإقلاع التنموي الحقيقي بعيداً عن أي مُزايدات سياسوية من منطلق الحيادية وعدم الانحيازية في تقديم نتائج البحث والمتعلقة خاصةً بالتنمية المستدامة والحكم الراشد، وكيفية تجسيد ذلك في الواقع المُعاش للمواطن الجزائري».

فتعدّد المجالات البحثية الجامعية -حسب رأيه- كفيل بتنوع البحوث ونتائج ذلك أنها تشمل مختلف المجالات المُشكلة للقطاعات المُرتبطة بالواقع التنموي، بما يُمكّن من اقتراح الحلول الموضوعية والقابلة للتطبيق الفعلي في الواقع. وهذا ما يجعل من الجامعة مركز تفكير إستراتيجي مُتعدّد الاختصاصات والمجالات يُساعد على بلورة أحسن الاختيارات وأكثر الاستراتيجيات العقلانية في بلورتها، والتي لا محالة ستنعكس إن كان التنفيذ والتجسيد في الواقع جيّداً وعقلانيًا على واقع الأفراد والمجتمع.

وهذا حسب قوله: «ما جعل من ضرورة التفكير الجيّد ومُراجعة الاختلالات التي حالت دون تفعيل دور المراكز البحثية والمؤسسات الجامعية، كالتنسيق المعرفي الكلي المُرتبط بالبحث في الجامعة جوهر التحليل لفهم الانتقال الديمقراطي يتماشى مع المطالب الداخلية ويُساعد على إيجاد الحلول للمشاكل المطروحة وفي دعم التوجه نحو إنجاح التجارب التنموية».

وتقودنا هذه العلاقة الفائمة -حسب المتحدث- على اعتبارها أكبر مجتمع مدني إلى الربط بين مفاهيم وظواهر لم يكن تُمكنا في السابق ربطها ببعضها البعض مثل التشاركية، والحوكمة، والتنمية المستدامة والبناء المؤسساتي كوحدة نسقية كاملة، كحل لإشكالية غياب تنمية مستدامة -مثلاً- ، وفي فهم وتفسير واقع المجتمع الجزائري. في الأخير -يؤكد المتحدث- تظهر أهمية مُراجعة منظومة القوانين التي تُسيّر الجامعة من حيث البرامج وطبيعة التكوين ودور الإدارة، بالإضافة إلى ربطها بالواقع الفعلي للمواطن الجزائري من خلال آليات ميدانية لتحقيق التنمية المستدامة والحكم الراشد. وضرورة إدراك الجميع بمدى أهمية هذا الشريك «الجامعة» في السياسات والاستراتيجيات التنموية، بكونها حاضنة للتفكير الاستراتيجي لمختلف المقاربات التنموية، وكإطار تحليلي مركزي في وضع التصورات السياسية والقانونية، والاقتصادية والاجتماعية بأساليب علمية تقودنا في تحقيق التنمية المستدامة والحكم الراشد.

ص12 /13

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

وفق تقرير لجامعة هارفرد

الجزائري سليم بوقرموح ضمن أهم العلماء المساهمين في الطب

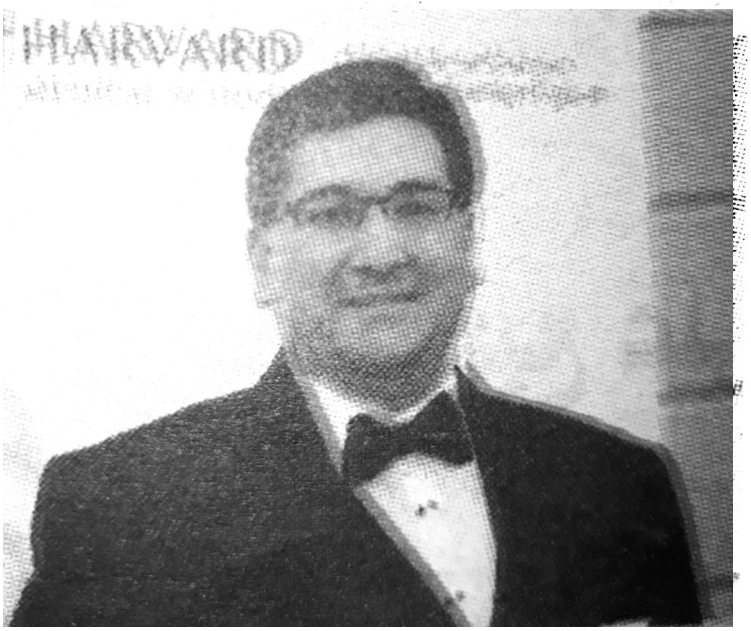

أشادت كلية هارفرد للطب في الولايات المتحدة الأمريكية، بالباحث الجزائري سليم بوقرموح وأدرجته ضمن نخبة من أهم العلماء المشتغلين على أبحاث الطب في العالم، بالنظر لدوره البارز في تصميم بروتوكولات التجارب السريرية.

ص 24

ص 1

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

وفق تقرير لجامعة هارفرد

الجزائري سليم بوقرموح ضمن أهم العلماء المساهمين في الطب

أشادت كلية هارفرد للطب في الولايات المتحدة الأمريكية، بالباحث الجزائري سليم بوقرموح وأدرجته ضمن نخبة من أهم العلماء المشتغلين على أبحاث الطب في العالم، بالنظر لدوره البارز في تصميم بروتوكولات التجارب السريرية.

ونشرت الكلية تقريرا تطرقت فيه إلى أبحاث عدد من العلماء الذين ساهموا في تشكيل مستقبل الطب في العالم، وأفردت حيزا مهما للدكتور بوقرموح الذي كان يعمل كطبيب وعالم عندما شارك في برنامج شهادة التدريب على الأبحاث العالمية للعلماء السريريين في عام 2014، وقد أتقن المهارات في البرنامج الذي ساعده على الانتقال الوظيفي إلى صناعة الأدوية، قبل أن يحصل على منصب هام في شركة "فايزر" في عام 2017.

وأضافت الكلية أنه خلال جائحة كورونا، ساهم الباحث الجزائري في تعزيز التجارب السريرية للقاح فايزر-بيونتك و الإبلاغ عن النتائج بدقة، علما أن الدكتور بوقرموح تخرج في جامعة الجزائر عام 1996، قبل قيامه بأبحاث ما بعد الدكتوراه بكلية هارفارد للطب.

ق.م

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

يوفر فرصا للدراسة وعروض عمل وتربصا للشباب المقاول

"صالون الطالب" يتنقل عبر الجزائر وتونس وموريتانيا

ك. ل

ينتظر مشاركة أكثر من 100 عارض في الطبعة الـ13 من صالون الطالب والآفاق الجديدة "خطوة" الذي سينظم من 20 أفريل إلى 1 ماي ببعد مغاربي هذه المرة، حسب ما علم الأربعاء من منظميه.

ويأتي العارضون في هذا الصالون الذي ينظم هذه المرة تحت مسمى "خطوة تور" من مختلف ربوع الوطن، بالإضافة إلى عدة دول أجنبية منها تونس وروسيا والمملكة المتحدة وكندا، حسب ما جاء في بيان صحفي لوكالة "وين ادفانس ايجانسي" المنظمة للتظاهرة.

وتعد هذه الطبعة نسخة "استثنائية" ستتنقل عبر الجزائر وتونس وموريتانيا وستضم الجامعات والمدارس والمعاهد والمكلفين بالتوظيف وشركات ناشئة وشركات مبتكرة ومهنيين مكرسين لتنمية الشباب ومهتمين بالمجال التربوي والتكويني.

وستكون البداية من العاصمة التونسية يومي 20 و21 أفريل لينتقل الصالون للجزائر العاصمة يومي 24 و25 أفريل ثم وهران يومي 27 و28 أفريل فغرداية يوم 30 من نفس الشهر لتختتم هذه القافلة بنواقشوط العاصمة الموريتانية يومي 30 أفريل و1 ماي 2024.

وتتوسع طبعة هذه السنة لتشمل صالون المقاولاتية والتشغيل والتربصات تحت الرعاية السامية لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، وفقا لذات المصدر.

يشكل هذا الحدث فرصة لعشرات الآلاف من الزوار والطلبة الشباب للاحتكاك بالجامعات ومدارس التكوين ويهدف إلى "المساهمة في تنمية الشباب الجزائري من خلال توجيه دقيق وفعال وتوفير فرص الدراسات العليا واكتشاف مختلف التكوينات المتوفرة على المستوى الوطني والدولي وكذا مرافقتهم في تصميم خطة دراسية وبناء مشروع مهني"، حسب ما ذكر.

ومن جهة أخرى يوفر الصالون عدة فرص وعروض عمل وتربص للشباب المقاول عبر برامج دعم حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الناشئة والمصغرة.

ص 4

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

اتفاقية تعاون بين جامعة البليدة وأكاديمية التعليم العالي بإسطنبول

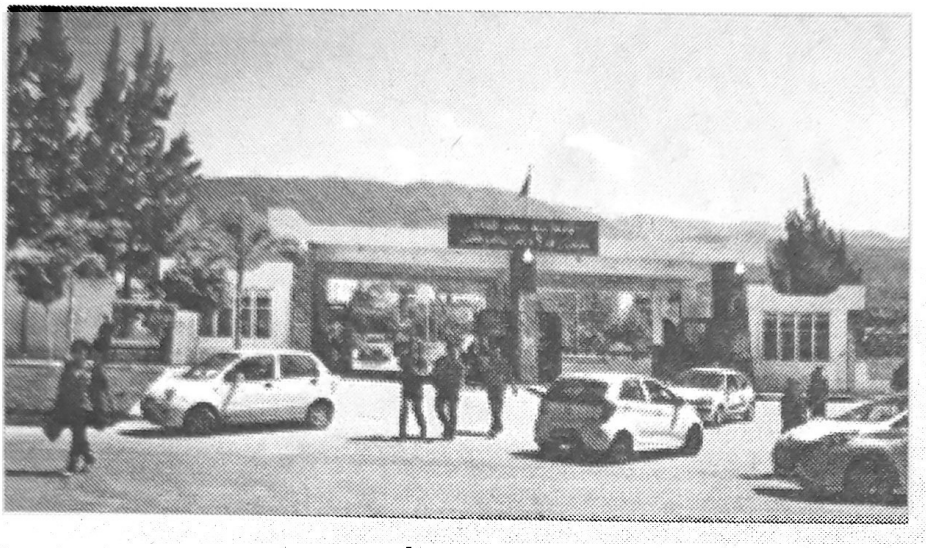

أبرمت جامعة البليدة 1 "سعد دحلب" يوم الاثنين اتفاقية تعاون مع أكاديمية التعليم العالي والتكوين باسطنبول بتركيا تقضي بتطوير الاتفاقية المبرمة بين الطرفين خلال السنة الفارطة، لتشمل تخصصات جديدة في مجال البحث العلمي لاسيما اختصاص طب الأسنان.

وتنص هذه الاتفاقية التي وقع عليها كل من مدير جامعة البليدة 1، محمد بزينة، ومدير أكاديمية التعليم العالي والتكوين، عبد الرحمن حسين، على تأهيل الطلبة بمهارات طب الأسنان من خلال البرامج التعليمية والتدريسية والمعرفية التي تتوفر عليها هذه الأكاديمية والحصول على براءات اختراع تطبيقية، حسب ما ذكره البروفيسور بن زينة. من جهته، ذكر مدير الأكاديمية التركية البروفيسور عبد الرحمن حسين أن تطوير هذه الاتفاقية التي تضمنت عدة بنود جديدة يأتي بعد النتائج الإيجابية المحققة عقب سنة من دخولها حيز التطبيق. ويتعلق الأمر ببنود تقضي بتنسيق التعاون بين الطرفين للمساعدة في استقبال طلبة الدراسات العليا وموظفي وأساتذة الجامعة في إطار تربص قصير المدى والتحضير لعقد مؤتمر دولي في طب الأسنان بتركيا، يتناول آخر التطورات التي يعرفها طب الأسنان والرقمنة المعتمدة في هذا المجال، يستفيد منها كلا الطرفين إلى جانب تنظيم ندوات وحلقات عمل. كما تم التأكيد ضمن هذه الاتفاقية التي ستبقى سارية المفعول لمدة 6 سنوات، على تنسيق البرامج بما يخدم مهام كلا الطرفين وتطوير البحث العلمي بينهما.

■ ق.م

ص 9

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بمشاركة 11 عملا مسرحيا في المنافسة

انطلاق الدورة الـ14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي غدا بسيدي بلعباس

محمود بن شعبان

تنطلق، غدا، بسيدي بلعباس، فعاليات الدورة الـ14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي، محي الدين بوزيد، بمشاركة العديد من الأعمال المسرحية، الممثلة لمختلف الجامعات عبر الوطن، التي ستتنافس على جوائز المهرجان.

وستعرف الدورة الـ14 للمهرجان مشاركة 11 عملا مسرحيا، على غرار "موناليزا" لمحمد شريف ساحلي وإنتاج مديرية الخدمات الجامعية لبرج بوعريريج، إلى جانب مسرحية "برزخ" لخنوش عصام ممثلة لمديرية الخدمات الجامعية باتنة بوعقال، "الحصار" لبن شريف شريف وإنتاج جامعة أحمد درايعية لأدرار، كما ستشارك جامعة عبد الحميد ابن باديس لولاية مستغانم بمسرحية "ما قبل المسرح" لولد عبد الرحمن كاكي وإخراج سعيد زكريا، فيما تدخل المديرية الفرعية للأنشطة الثقافية الرياضية والعلمية لجامعة قسنطينة المنافسة، من خلال العرض المسرحي "حفل زفاف" لانطوان تشيخوف وإخراج عبد الرحمن بولقرون، أما جمعية الحشة الذهبية للمسرح الجامعي التابع لجامعة سيدي بلعباس، فستسجل مشاركتها في المهرجان من خلال مسرحية "المتهم" لهشام سكوم، كما ستشارك جامعة صالح بوبنيدر لولاية قسنطينة بمسرحية "هروب قرص الشمس" لقاسم مطرود وإخراج بشير بن سالم، أما جامعة عباس لغرور لخنشلة فستدخل منافسة المهرجان بفرقة نادي المسرح من خلال عرضها المسرحي "أرواح ضالة" لعباس الحايك وإخراج هشام بردولة، فيما تشارك فرقة "ليلوفا" من ولاية البويرة بمسرحية "ليرفا" (الأحلام) من إخراج عتيق عبدو ومسرحية "فيلوفوبيا" من إنتاج جامعة وهران1.

وتضم لجنة تحكيم الدورة الـ14 للمهرجان الوطني للمسرح

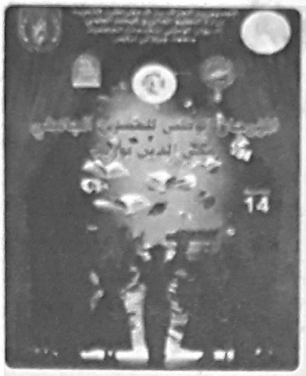

الجامعي كلا من الأستاذ براهيمي اسماعين مقررا، إلى جانب المخرج لطفي بن سبع، الممثل ربيع وجاووت والممثلة دليلة نوار ومخلوف بوكروح رئيسا، فيما ستكون جل الأعمال المتنافسة على مستوى المسرح الجهوي لسيدي بلعباس متبوعة بجلسات مناقشة مع المختصين، كما سطرت محافظة المهرجان الوطني للمسرح الجامعي برنامجا موازيا لمنافسات العروض المسرحية، يضم ورشات تكوينية في فنون العرض، على غرار الكتابة والتمثيل.. وذلك على مستوى مختلف المراكز الجامعية بالولاية، بالإضافة إلى برمجة سلسلة من المحاضرات حول آليات التكوين الأكاديمي في المجال المسرحي، وأخرى حول الممثلين المحترفين الذين اتجهوا إلى الدراسة الأكاديمية.

ويتخلل برنامج الدورة الـ14 للمهرجان الوطني للمسرح الجامعي بعض العروض المسرحية خارج المنافسة، على غرار عرض للفنان امين ميسوم وعرض لمسرح الشارع من إنتاج المسرح الجهوي عبد القادر علولة لوهران بعنوان "عطيل الفيار"، فيما سيشهد حفل الافتتاح غدا، تنظيم سباق شرفي بمشاركة كل الفاعلين في المهرجان والأسرة الجامعية من مقر المجمع الجامعي باتجاه بحيرة سيدي أمحمد بن علي، بالإضافة إلى استعراض الوفود المشاركة بساحة أول نوفمبر.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

من تنظيم مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية

ملتقى وطني حول الرموز البربرية ببجاية

ن. أوهاب

يحتضن القطب الجامعي أبوداو بولاية بجاية أيام 17 و18 من شهر افريل الجاري، فعاليات الملتقى الوطني الموسوم "الرموز البربرية: موروث بين الضياع، الإنتقال والتثمين"، والذي ينظمه مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية، بمشاركة اسماء بارزة من الأساتذة والباحثين، من مختلف ولايات الوطن.

وسيتداول الأساتذة المتدخلون على مدار يومين على تقديم نحو 17 محاضرة، بقيادة رئيسة الملتقى الأستاذة "قنفيسي حياة"، والتي كشفت للشروق عن مضمون المداخلات التي سيتم من خلالها التعمق في ماهية الرموز، إستخدامها ومعناها في المجتمعات البربرية، وذلك بهدف تسليط الضوء على الأبحاث الميدانية، التي أجريت على الرموز، فيما يتعلق بتعريفها والوظائف التي تؤديها عبر العصور، وكذا مختلف المهن الحرفية على غرار النسيج، صناعة السلال، الفخار، المجوهرات، التي تلعب دورا هاما جدا في إستمراريتها، إلى جانب الوشم التقليدي، الذي لا يزال إستخدامه ووضعه مستمرا لحد الساعة بصور وحلة جديدة، حيث تعتبر كل من

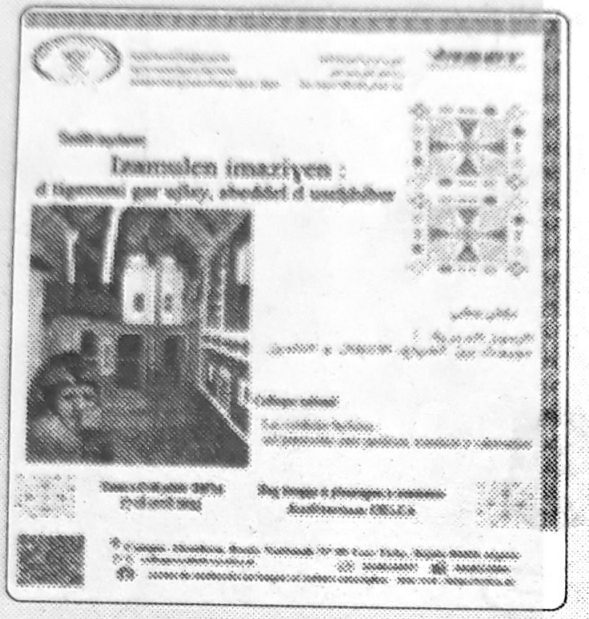

الحرف اليدوية، التي تعد بمثابة لوحة جدارية كبيرة تعكس الثقافة الجزائرية، وكذا الترويج السياحي والنشاط الجمعوي، أهم الوسائل الكفيلة لتمكين الرموز من الحفاظ على معناها الأصيل على مر العصور.

هذا وسيكون الملتقى حسب رئيسته، مجالا خصبا وثريا يلامس جوانب عدة منها، الوصف التحليلي، الأنثروبولوجيا، وكذا التاريخ الإجتماعي، الأسطورة والثقافة، حيث سيخصص جانب هام منه للزخارف والرسومات المستعملة، في عدة مجالات كالنسيج، الفخار، الوشم، وزخارف الجدران وغيرها، من دون إغفال المحظورات التي تنطوي عليها هذه الممارسات والتباين الكبير بين المجالات.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

بفضل الاهتمام الخاص الذي يوليه
رئيس الجمهورية للأسرة التربوية:

كرامة الأستاذ من أولويات الدولة

من المرتقب أن تحيي الجزائر، اليوم، يوم العلم في ظل إصلاحات عميقة يشهدها قطاعا التربية الوطنية والتعليم العالي، وهو ما جعل تكريس دور الأستاذ وصون كرامته من أولويات الدولة. وفي هذا الصدد، أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في العديد من المناسبات عن تقديره الكبير للمعلمين الذين وصفهم بأنهم "حملة أمانة تنشئة الشباب على الروح الوطنية"، حيث أوصى بالإصغاء إليهم والرفع من منزلتهم وكذا الارتقاء بأداء المنظومة التربوية من خلال إجراء إصلاحات عميقة عليها، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن "المعلم مرب قبل أن يكون موظفا".

وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، اتخذ رئيس الجمهورية مجموعة من القرارات الشجاعة والهامة التي جسدت الاهتمام الخاص الذي يوليه للأسرة التربوية، مما ساهم بشكل كبير في تحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لمنتسبي القطاع. وتحرص الدولة أيضا على توفير شروط النجاح للمتمدرسين في أطوار التعليم الثلاثة، والتي تحصي أكثر من 11 مليون تلميذ، إلى جانب قرابة مليون و700 ألف طالب جامعي وذلك بغرض إحداث التحول نحو المستقبل المنشود. ولأهمية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في إطار هذا التحول، تم إعداد نصوص تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة، إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا. ويأتي حرص الجزائر على امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف انطلاقا من نفس الأهداف والأسس التي بنى عليها الشيخ ابن باديس دعوته الإصلاحية ومشروعه الحضاري الذي انطلق فعليا عام 1913 حين التقى مع رفيق دربه الشيخ البشير الإبراهيمي واتفقا على مباشرة الجهاد بسلاح العلم وذلك من خلال تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي رأت النور عام 1931. وكان الإمام ابن باديس يؤمن بقوة الإعلام في مسعى التغيير، ولذلك أنشأ جريدة "المنتقد" عام 1925، إلى جانب جرائد أخرى على غرار "الشهاب" والبصائر" وذلك بغرض التأسيس لثورة فكرية كانت مرجعا ودعامة لعدد كبير من قادة الثورة التحريرية وانعكست في بنود بيان أول نوفمبر.

وكان قوام هذه الثورة الفكرية ترسانة تعليمية متكونة من نحو 124 مدرسة يؤطرها 274 معلما وضمت حتى سنة 1954 حوالي 40 ألف تلميذ، علاوة على إنشائه سنة 1947 بقسنطينة، معهد ابن باديس الثانوي الذي كان يتولى تكوين المعلمين والطلبة.

وقد أعطى الشيخ ابن باديس بعدا سياسيا واجتماعيا وثقافيا بارزا لمشروعه الإصلاحي من خلال إرساء أسس تعليم اللغة العربية وأصول الدين وتشجيع بروز العديد من الجمعيات الثقافية والرياضية.

ق.و

صوت الأحرار
AL-AHRAR

تشمل تخصصات جديدة في مجال البحث العلمي أبرزها طب الأسنان

جامعة البليدة 1 تبرم اتفاقية تعاون مع أكاديمية التعليم العالي باسطنبول التركية

أبرمت جامعة البليدة 1 »سعد دحلب«، أمس الاثنين، اتفاقية تعاون مع أكاديمية التعليم العالي و التكوين باسطنبول تقضي بتطوير الاتفاقية المبرمة بين الطرفين خلال السنة الفارطة، لتشمل تخصصات جديدة في مجال البحث العلمي لا سيما اختصاص طب الأسنان.

وتنص هذه الاتفاقية التي وقع عليها كل من مدير جامعة البليدة 1، محمد بزينة، ومدير أكاديمية التعليم العالي والتكوين، عبد الرحمن حسين، على تأهيل الطلبة بمهارات طب الأسنان من خلال البرامج التعليمية والتدريسية والمعرفية التي تتوفر عليها هذه الأكاديمية والحصول على براءات اختراع تطبيقية، حسبما ذكره البروفيسور بن زينة.من جهته، ذكر مدير الأكاديمية التركية البروفيسور عبد الرحمن حسين أن تطوير هذه الاتفاقية التي تضمنت عدة بنود جديدة يأتي بعد النتائج الايجابية المحققة عقب سنة من دخولها حيز التطبيق.ويتعلق الأمر ببنود تقضي بتنسيق التعاون بين الطرفين للمساعدة في استقبال طلبة الدراسات العليا وموظفي وأساتذة الجامعة في إطار تربص قصير المدى والتحضير لعقد مؤتمر دولي في طب الأسنان بتركيا، يتناول آخر التطورات التي يعرفها طب الأسنان والرقمنة المعتمدة في هذا المجال، يستفيد منها كلا الطرفين إلى جانب تنظيم ندوات وحلقات عمل.كما تم التأكيد ضمن هذه الاتفاقية التي ستبقى سارية المفعول لمدة 6 سنوات، على تنسيق البرامج بما يخدم مهام كلا الطرفين وتطوير البحث العلمي بينهما.وبالمناسبة، ثمن عميد كلية الطب، يزيد عودية، هذه الخطوة التي ستسمح للطلبة و الأساتذة بالاستفادة من خبرات الجانب التركي خاصة وأن هذا المجال « يعرف في الآونة الأخيرة تطورا رهيبا بعد اقتحام الرقمنة وتقنيات التكنولوجيا الجديدة طب الأسنان«، كما قال

ليلى. س

صوت الأحرار
SAWT AL-AHRAR

فيما جسدت القرارات الشجاعة لرئيس الجمهورية اهتمامه البالغ بالأسرة التربوية

الجزائر تحيي يوم العلم في ظل إصلاحات عميقة تشهدها المدرسة والجامعة

تحيي الجزائر اليوم الثلاثاء يوم العلم في ظل إصلاحات عميقة يشهدها قطاعا التربية الوطنية والتعليم العالي، وهو ما جعل تكريس دور الأستاذ وصون كرامته من أولويات الدولة.

وفي هذا الصدد، أكد رئيس الجمهورية،عبد المجيد تبون، في العديد من المناسبات عن تقديره الكبير للمعلمين الذين وصفهم بأنهم » حملة أمانة تنشئة الشباب على الروح الوطنية«، حيث أوصى بالإصغاء إليهم والرفع من منزلتهم وكذا الارتقاء بأداء المنظومة التربوية من خلال إجراء إصلاحات عميقة عليها، مع الأخذ بعيد الاعتبار بأن » المعلم مرب قبل أن يكون موظفا«.

وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، اتخذ رئيس الجمهورية مجموعة من القرارات الشجاعة والهامة التي جسدت الاهتمام الخاص الذي يوليه للأسرة التربوية، مما ساهم بشكل كبير في تحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لمنتسبي القطاع.

وتحرص الدولة أيضا على توفير شروط النجاح للمتمدرسين في أطوار التعليم الثلاثة، والتي تحصي أكثر من 11 مليون تلميذ، إلى جانب قرابة مليون و700 ألف طالب جامعي، وذلك بغرض إحداث التحول نحو المستقبل المنشود.

ولأهمية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في إطار هذا التحول، تم إعداد نصوص تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة، إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

ويأتي حرص الجزائر على امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف، انطلاقا من نفس الأهداف والأسس التي بنى عليها الشيخ ابن باديس دعوته الإصلاحية ومشروعه الحضاري الذي انطلق فعليا عام 1913 حين التقى مع رفيق دربه الشيخ البشير الإبراهيمي واتفقا على مباشرة الجهاد بسلاح العلم وذلك من خلال تأسيس جمعية

العلماء المسلمين الجزائريين التي رأت النور عام 1931.

وكان الإمام ابن باديس يؤمن بقوة الإعلام في مسعى التغيير، ولذلك أنشأ جريدة »المنتقد« عام 1925، إلى جانب جرائد أخرى على غرار »الشهاب« و» البصائر« وذلك بغرض التأسيس لثورة فكرية كانت مرجعا ودعامة لعدد كبير من قادة الثورة التحريرية وانعكست في بنود بيان أول نوفمبر.

وكان قوام هذه الثورة الفكرية ترسانة تعليمية متكونة من نحو 124 مدرسة يؤطرها 274 معلما وضمت حتى سنة 1954 حوالي 40 ألف تلميذ، علاوة على إنشائه سنة 1947 بقسنطينة، معهد ابن باديس الثانوي الذي كان يتولى تكوين المعلمين والطلبة.

وقد أعطى الشيخ ابن باديس بعدا سياسيا واجتماعيا وثقافيا بارزا لمشروعه الإصلاحي من خلال إرساء أسس تعليم اللغة العربية وأصول الدين وتشجيع بروز العديد من الجمعيات الثقافية والرياضية.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

في ظل بروز أطراف تدعو إلى الاحتجاج بدل الحوار

حملة الدكتوراه والماجستير الأجراء يُطالبون بتطمينات من الوزارة

دعت المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه والماجستير الأجراء، وزارة التعليم العالي إلى تقديم ضمانات وتطمينات تكون كفيلة بالتهدئة وزرع الطمأنينة في نفوس هذه الفئة، خاصة وأن هناك أطراف تسعى إلى زرع الفوضى من خلال تسويق أفكار معارضة للحوار ومحرضة على الاحتجاج، وشددت على أنها تنتظر صدور قرار من رئيس الجمهورية لوضع حد لمعاناة هذه الفئة.

وأكد بيان صادر عن المجموعة، على خلفية الاجتماع الذي عقده المجلس الوطني للممثلين الولائيين، والذي خصص لـ »دراسة واقع ومستجدات قضية توظيف هذه الفئة في مناصب جامعية، والآفاق المستقبلية لمواصلة النضال النخبوي السلمي والحضاري«، تمسك هذه الفئة بخيار الحوار مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كسبيل حضاري للتوصل إلى حل يفضي إلى توظيف المعنيين في مناصب جامعية بنفس الإجراءات والآليات التي تم بها توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير البطالين، وذلك احتراما وتجسيدا لمقتضيات الدستور خاصة فيما يتعلق بالمساواة وعدم التمييز بين المواطنين، وكذا تكافؤ الفرص في تقلد الوظائف العمومية، المنصوص عليها في أحكام المواد 34، 37، و67 من الدستور«.

وشدد البيان، على أن المجموعة »احترمت كل التزاماتها وهي تؤدي كامل واجباتها، فرغم مرارة الإقصاء الذي تعرض له حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء وما خلفه من إحباط نفسي لا مثيل له، إلا أنها تحملت مسؤوليتها فيما يتعلق بتعليق الوقفات الاحتجاجية وتنظيم إحصاء شامل لحاملي هذه الفئة، والتواصل الحثيث والقوي مع البرلمانيين والأحزاب السياسية من أجل دعم مساعي الوزارة المعنية للحصول على مناصب مالية بأعداد تكون كفيلة بتوظيف هؤلاء، بالإضافة إلى تنظيم استبيان لحاملي شهادة الماجستير لإحصاء الصعوبات التي تحول دون مناقشة هذه الفئة لأطروحة الدكتوراه«، وهي مجهودات، يُضيف البيان، »تثبت حسن نية المجموعة بل واجتهادها في سبيل المساهمة في التوصل إلى حل منصف ونهائي للقضية«.

ومن هذا المنطلق، دعت المجموعة الوطنية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي » إصدار تطمينات وضمانات تكون كفيلة بالتهدئة وزرع الطمأنينة في نفوس حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء، خاصة أن هناك أطرافا تسعى إلى زرع الفوضى من خلال التسويق لأفكار معارضة للحوار، ومحرضة على الاحتجاج، سيما في هذا الظرف الذي تمر به بلادنا، والذي يملي الاحتكام إلى الحكمة والبصيرة في التعامل مع قضايا الرأي العام المطروحة في الساحة الوطنية، تجسيدا لجبهة داخلية قوية كفيلة بمواجهة التحديات الداخلية و الخارجية«.

وبرأيها، فإن »أفضل ضمانة يمكن أن تقدمها الوزارة، في انتظار صدور القرار المرجو من رئيس الجمهورية بشأن توظيف هذه الفئة في مناصب جامعية، هي الرد كتابيا على العريضة الموجهة من طرف الممثلين إلى وزير القطاع عبر ممثل الوزارة المكلف بالحوار، والتي كان مضمونها طلب رد واضح بشأن إنشاء المنصة الرقمية لتوظيف حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء مثلما تم توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير البطالين، وكذا مصير حاملي شهادة الماجستير بعد تعديل القانون الأساسي للأستاذ الباحث، بالإضافة إلى المقترح الذي تكون الوزارة قد رفعته إلى رئاسة الجمهورية بشأن توظيف حاملي هذه الفئة«، موضحة بأن »الإجابة كتابيا على هذه الانشغالات سيسمح بمواصلة الحوار في أحسن الظروف و قطع الطريق أمام دعاة الفوضى«.

وبشأن الآفاق المستقبلية للنضال، أوردت بأنه »سيتم البت في المسألة بعد اللقاء القادم المرتقب مع ممثل الوزارة، وعليه، فإن المجلس الوطني للممثلين الولائيين يلتزم بالرجوع إلى القاعدة بشأن كل القرارات الهامة المتعلقة بسبل وآليات مواصلة النضال النخبوي السلمي والحضاري«، ويدعو في الوقت نفسه »إلى الحفاظ على وحدة الصف ومساندة الممثلين الوطنيين في مهامهم التمثيلية، من خلال تكثيف النشاط المحلي على مستوى رئاسة الجامعات، مداومات النواب البرلمانيين، مندوبي وسيط الجمهورية، بالإضافة إلى التواصل مع الصحافة المحلية لضمان تغطية إعلامية للقضية«.

ف. بعيط

صوت الأحرار
AL-AHRAR

حدد 03 جوان المقبل
آخر موعد لإرسال ملفات الترشح

فتح باب الترشح لجائزة «ابن خلدون- سنغور» للترجمة

أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الألكسو والمنظمة الدولية للفرنكوفونية عن فتح باب الترشح لجائزةابن خلدون ? سنغور للترجمة في دورتها السابعة عشرة، وحددت الثلاثين من يونيو المقبل آخر موعد لإرسال ملفات الترشح.

وأوضحت المنظمتان القائمتان على الجائزة أنه يشترط التقدم بكتاب واحد تمت ترجمته من العربية إلى الفرنسية، أو من الفرنسية إلى العربية في مجالات الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وأن يكون العمل المرشح منشورا في دار نشر ولا يقبل النشر الذاتي، وأن تكون الترجمة أولى وحديثة ومرت على ترجمتها 3 سنوات على أقصى تقدير من تاريخ فتح باب الترشح.

وتهدف هذه الجائزة منذ إطلاقها في العام 2007 إلى مكافأة عمل مترجم من اللغة العربية إلى الفرنسية أو من اللغة الفرنسية إلى العربية في الأدب أو العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتبلغ قيمتها 10 آلاف يورو.

وتقبل الترشيحات للجائزة من المترجمين والجامعات ومعاهد التعليم العالي ومراكز الدراسات والبحوث في الوطن العربي والفضاء الناطق بالفرنسية، ومن الجمعيات والاتحادات الوطنية في البلدان العربية وفي الفضاء الناطق بالفرنسية، إضافة إلى الشخصيات المعتبرة في مجال الترجمة والتعريب ودور النشر.

كانت الأكاديمية والمترجمة التونسية سامية قصاب الشرفي توجت العام الماضي بالجائزة في دورتها السادسة عشرة، وذلك عن ترجمتها لكتاب برق الليل للبشير خريف الصادرة عن دار الجنوب للنشر في العام 2023.

■ق. ث

الفجر

تكريس دور الأستاذ وصون كرامته من أولويات الدولة

الجزائر تحيي يوم العلم في ظل إصلاحات عميقة للمدرسة والجامعة

■ تحيي اليوم، الجزائر، يوم العلم في ظل إصلاحات عميقة يشهدها قطاعا التربية الوطنية والتعليم العالي، وهو ما جعل تكريس دور الأستاذ وصون كرامته من أولويات الدولة.

وفي هذا الصدد، أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في العديد من المناسبات عن تقديره الكبير للمعلمين الذين وصفهم بأنهم "حملة أمانة تنشئة الشباب على الروح الوطنية"، حيث أوصى بالإصغاء إليهم والرفع من منزلتهم وكذا الارتقاء بأداء المنظومة التربوية من خلال إجراء إصلاحات عميقة عليها، مع الأخذ بعيد الاعتبار بأن "المعلم مربٍ قبل أن يكون موظفا".

وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، اتخذ رئيس الجمهورية مجموعة من القرارات الشجاعة والهامة التي جسدت الاهتمام الخاص الذي يوليه للأسرة التربوية، مما ساهم بشكل كبير في تحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لمنتسبي القطاع.

وتحرص الدولة أيضا على توفير شروط النجاح للمتمدرسين في أطوار التعليم الثلاثة، والتي تحصي أكثر من 11 مليون تلميذ، إلى جانب قرابة مليون و700 ألف طالب جامعي، وذلك بغرض إحداث التحول نحو المستقبل المنشود.

ولأهمية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في إطار هذا التحول، تم إعداد نصوص تشريعية طموحة ومحفزة على البحث العلمي والابتكار وخلق المؤسسات الناشئة، إلى جانب استحداث جامعات ومدارس عليا جديدة وأقطاب امتياز في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

ويأتي حرص الجزائر على امتلاك أدوات القوة الكامنة في العلوم والمعارف، انطلاقا من نفس الأهداف والأسس التي بنى عليها الشيخ ابن باديس دعوته الإصلاحية ومشروعه الحضاري الذي انطلق فعليا عام 1913 حين التقى مع رفيق دربه الشيخ البشير الإبراهيمي واتفقا على مباشرة الجهاد بسلاح العلم وذلك من خلال تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي رأت النور عام 1931.

وكان الإمام ابن باديس يؤمن بقوة الإعلام في مسعى التغيير، ولذلك أنشأ جريدة "المنتقد" عام 1925، إلى جانب جرائد أخرى على غرار "الشهاب" والبصائر" وذلك بغرض التأسيس لثورة فكرية كانت مرجعا ودعامة لعدد كبير من قادة الثورة التحريرية وانعكست في بنود بيان أول نوفمبر.

وكان قوام هذه الثورة الفكرية ترسانة تعليمية متكونة من نحو 124 مدرسة يؤطرها 274 معلما وضمت حتى سنة 1954 حوالي 40 ألف تلميذ، علاوة على إنشائه سنة 1947 بقسنطينة، معهد ابن باديس الثانوي الذي كان يتولى تكوين المعلمين والطلبة.

وقد أعطى الشيخ ابن باديس بعدا سياسيا واجتماعيا وثقافيا بارزا لمشروعه الإصلاحي من خلال إرساء أسس تعليم اللغة العربية وأصول الدين وتشجيع بروز العديد من الجمعيات الثقافية والرياضية.

■ ق.ج

الفجر

أكدوا ان هناك أطراف تسعى إلى زرع الفوضى والتسويق لأفكار معارضة للحوار

حملة الدكتوراه والماجستير الاجراء يتمسكون بالحوار لتسوية وضعيتهم

■ أكد المجلس الوطني للممثلين الولائيين لحملة الدكتوراه والماجستير الأجراء تمسكه بخيار الحوار مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كسبيل حضاري للتوصل إلى حل يفضي إلى توظيفهم في مناصب جامعية بنفس الإجراءات والآليات التي تم بها توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير البطالين، وذلك احتراما وتجسيدا لمقتضيات الدستور خاصة فيما يتعلق بالمساواة وعدم التمييز بين المواطنين، وتكافؤ الفرص في تقلد الوظائف العمومية، المنصوص عليها في أحكام المواد 34 ،37، و67 من الدستور.

وذكر المجلس الوطني للممثلين الولائيين في بيان له، عقب الاجتماع الذي عقده، بهدف دراسة واقع ومستجدات قضية توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء في مناصب جامعية، بالإضافة إلى الأفاق المستقبلية لمواصلة النضال النخبوي السلمي والحضاري، أنه في إطار مسار الحوار فإن المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه و الماجستير الأجراء احترمت كل التزاماتها و هي تؤدي كامل واجباتها، ورغم مرارة الإقصاء الذي تعرض له حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء وما خلفه من إحباط نفسي لا مثيل له، الا ان المجموعة الوطنية تحملت مسؤوليتها فيما يتعلق بتعليق الوقفات الاحتجاجية، تنظيم إحصاء شامل لحاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء، التواصل الحثيث و القوي مع البرلمانيين و الأحزاب السياسية من أجل دعم مساعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للحصول على مناصب مالية بأعداد تكون كفيلة بتوظيف حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء المقصيين، بالإضافة إلى تنظيم استبيان لحاملي شهادة الماجستير لإحصاء الصعوبات التي تحول دون مناقشة هذه الفئة لأطروحة الدكتوراه، كل هذه المجهودات الجبارة -يقول المجلس- تثبت حسن نية المجموعة الوطنية لحملة الدكتوراه و الماجستير الأجراء بل و اجتهادها في سبيل المشاركة في التوصل إلى حل منصف و نهائي للقضية.

في المقابل، و بالنظر إلى كل المجهودات المبذولة، فإن من الطبيعي و المنطقي - يضيف البيان- أن تنتظر المجموعة الوطنية لحاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تصدر عنها تطمينات و ضمانات تكون كفيلة بالتهدئة و زرع الطمأنينة في نفوس حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء، خاصة أن هناك أطراف، تسعى إلى زرع الفوضى من خلال التسويق لأفكار معارضة للحوار، تدعو لليأس و التشاؤم، و محرضة على الاحتجاج الفوضوي و غير القانوني ذات المواقب الوخيمة، خاصة في هذا الظرف الذي تمر به بلادنا، و الذي يملي الاحتكام الى الحكمة و البصيرة في التعامل مع قضايا الرأي العام المطروحة في الساحة الوطنية، تجسيدا لجبهة داخلية قوية كفيلة بمواجهة التحديات الداخلية و الخارجية.

وعبر المجلس الوطني عن قناعته أن افضل ضمانة يمكن لوزارة التعليم و البحث العلمي، في انتظار صدور القرار المرجو من السيد رئيس الجمهورية بشأن توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء في مناصب جامعية، هي الرد كتابيا على العريضة الموجهة من طرف ممثلي حملة الدكتوراه و الماجستير الأجراء إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبر ممثل الوزارة المكلف بالحوار، و التي كان مضمونها طلب رد واضح بشأن انشاء المنصة الرقمية لتوظيف حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء مثلما تم توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير البطالين، مصير حاملي شهادة الماجستير بعد تعديل القانون الأساسي للأستاذ الباحث، بالإضافة إلى المقترح الذي تكون الوزارة قد رفعته الى رئاسة الجمهورية بشأن توظيف حاملي شهادتي الدكتوراه و الماجستير الأجراء ، مؤكدا ان الإجابة كتابيا على هذه الانشغالات سيسمح بمواصلة الحوار في أحسن الظروف و قطع الطريق أمام دعاة الفوضى.

ويشأن الأفاق المستقبلية للنضال النخبوي، فإن المجلس الوطني للممثلين الولائيين يعلمون حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء، أنه سيتم البت في المسألة بعد اللقاء القادم المرتقب مع ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وفي هذا الصدد فإن المجلس الوطني يلتزم بالرجوع إلى القاعدة بشأن كل القرارات الهامة المتعلقة بسبل وآليات مواصلة النضال النخبوي السلمي والحضاري.

وجدد المجلس الوطني للممثلين الولائيين مناشدته لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، من أجل التدخل لإنصاف فئة حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير الأجراء التي تعاني من تهميش قاسي وغير مبرر منذ سنة 2014، اي منذ تبني سياسة التقشف التي بمقتضاها تم تجميد المناصب المالية المتحصل عليها بموجب مسابقة وطنية من طرف هذه الفئة.

■ ح.نورة

الفجر

إطلاق مسابقة " الابتكار" لمرافقة وتمويل مشاريع الشباب والنساء

■ أطلق برنامج الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالجزائر، مسابقة حول "الابتكار" تهتم بمرافقة وتمويل مشاريع الشباب والنساء عبر 12 ولاية، حسب ما أفاد به امس الاثنين من المسيلة مدير البرنامج عبد الكريم بودراع. وأوضح السيد بودراع على هامش مداخلته خلال اليوم الإعلامي المنعقد بقاعة عبد المجيد علاهم لجامعة "محمد بوضياف" بالمسيلة حضره شباب معنيون بالمقاولاتية أن "هذا البرنامج الذي يندرج في إطار اتفاقية التعاون بين وزارة العمل والاتحاد الأوروبي المبرمة بتاريخ 29 مارس 2023 أطلق هذه المسابقة تحت شعار " تحدي الابتكار لفائدة أصحاب المشاريع ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والتضامني" وتعني ولايات باتنة والمسيلة و خنشلة و أم البواقي، بالإضافة إلى تيمون والبيض والمنيعة وبني عباس والبويرة وتيزي وزو وبومرداس والمدية. وتهدف هذه المسابقة التي سيستفيد الفائزون بها من تمويل ومرافقة لمشاريعهم إلى تشجيع خلق فرص عمل في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في الأقاليم المعنية وفق السيد بودراع الذي أكد أن دعم الدولة لهذا البرنامج سيساهم بشكل كبير في تحقيق و تطوير المشاريع الشبانية .

■ ق.و

EL MOUDJAHID

UNE JEUNESSE À L'ESPRIT DE CRÉATIVITÉ, AU GOÛT DES DÉFIS ET AU SENS DU PATRIOTISME

L'IMMENSE POTENTIEL ALGÉRIEN

Une jeunesse ayant l'esprit de créativité, le goût des défis et le sens du patriotisme. Hier à l'avant-garde pendant la guerre de Libération, et aujourd'hui en pleine effervescence, pour bâtir l'économie du pays et participer à la refonte des règles de la participation active. C'est la longue marche de la jeunesse algérienne pour l'avenir du pays.

Yacine Tadj Eddine Bouhoreira, président de la Fondation de la jeunesse algérienne (FJA), estime que d'aucuns «ne peuvent nier le grand bond en avant» en matière «de consolidation des mécanismes pour élargir la participation de la jeunesse algérienne à tous les niveaux», et explique que «cette dynamique trouve son ancrage dans les engagements du président de la République», qui «a fait de la promotion du rôle de la jeunesse, un des axes majeurs de sa présidence». Il salue «l'encouragement, par le chef de l'État et les autorités publiques, des compétences, des porteurs de projets, l'accompagnement et l'encadrement des jeunes universitaires, et créateurs, notamment ceux qui se lancent dans l'entrepreneuriat», pour ce qu'il qualifie d'une «relance économique», afin d'exploiter «la richesse de la ressource humaine algérienne, pour un développement technologique et socio-économique».

L'expert explique que «même si la croissance est considérée comme un élément important, le plus important reste l'innovation et la créativité», et se réjouit des efforts accomplis pour le développement du système entrepreneurial.

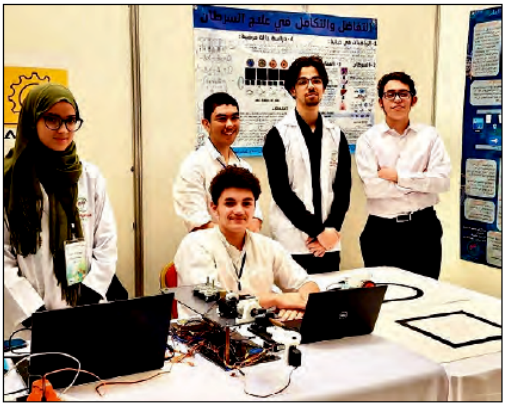

«Cependant, a-t-il nuancé, beaucoup de choses restent à accomplir, notamment sur l'aspect légal, les investissements, les financements et accessibilité au marché, les avantages à accorder aux jeunes, aux porteurs de projets». Il cite, dans ce sillage, «les éléments propices à la création d'un environnement pour le décollage de l'économie de la connaissance». Le président de la FJA évoque «les mécanismes de financement, d'exonérations fiscales et les mesures de soutien». Le président de la FJA évoque «une stratégie et un ensemble de mesures et dispositions réglementaires, institutionnelles et financières mises en œuvre», pour encourager la jeunesse à aller de l'avant, et déclare que «la création d'un département ministériel en charge des start-up et de l'économie de la connaissance en est une parfaite illustration, en plus de la désignation d'un ministre jeune, qui change complètement la conception de la gestion du secteur».

L'épanouissement par la créativité

Il fait savoir que le statut de l'auto-entrepreneur, défini dans la loi n° 22-23, «a déjà jeté les bases légales de ce régime, en offrant une alternative souple et accessible aux entrepreneurs». Depuis, deux décrets exécutifs d'une importance non négligeable ont été promulgués. Il s'agit du décret exécutif n° 23-196 fixant l'organisation et le fonctionnement de l'Agence nationale de l'auto-entrepreneur, et du décret exécutif n° 23-197 du 25 mai 2023 fixant la liste des activités éligibles au statut de l'auto-entrepreneur et les modalités d'inscription au registre national de l'auto-entrepreneur. Se félicitant du fait que le chef de l'État «a tenu ses promesses pour l'épanouissement de la jeunesse algérienne», Bouhoreira déclare que «le financement des projets labellisés «start-up», la création des incubateurs et des foyers de l'entrepreneuriat dans les campus universitaires pour encadrer les porteurs de projets, le parrainage et l'organisation des évènements locaux et à l'international «ont permis de donner de la visibilité, à la fois aux efforts institutionnels et au génie et au savoir-faire jeunes». Et d'ajouter : «Le Président Tebboune a mis en avant l'intérêt particulier accordé par l'État à la promotion et à la valorisation du rôle de la jeunesse et de la société civile en tant que rempart infranchissable, levier important et espace vital de débat public sur les enjeux et défis collectifs, mais aussi en tant que partie essentielle de l'équation du développement, à travers son rôle solidaire, de sensibilisation et de contrôle». Suite aux orientations du chef de l'État, «l'écosystème de l'entrepreneuriat s'est mis en place, et une réorientation de l'économie s'est opérée, en s'appuyant sur les projets innovants des jeunes, des start-up, de la micro-entreprise et des autos-entrepreneurs». En s'armant du bagage scientifique, la volonté de la jeunesse algérienne constitue, à beaucoup d'égards, un immense potentiel en mesure de participer activement à la prise en charge de ses problèmes, et donc de ceux du pays. Les jeunes Algériens, tout comme leurs aînés, hier, durant la Révolution, doivent persévérer et saisir toutes les opportunités qui s'offrent à eux, pour l'épanouissement de leur pays.

Tahar Kaidi

EL MOUDJAHID

DÉPÔT DE 11 000 IDÉES INNOVANTES

REMUE-MÉNINGES DANS L'ENTREPRENEURIAT UNIVERSITAIRE

La création de richesse et la génération de postes d'emploi au profit des diplômés universitaires sont l'objectif principal de la nouvelle approche adoptée, ces dernières années, par le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique qui s'ouvre davantage sur le monde socio-économique

Contacté par nos soins, le président de la commission nationale de coordination et de suivi de l'innovation et de l'entrepreneuriat universitaire, le Pr Ahmed Mir, a souligné que la nouvelle approche adoptée depuis un an par le secteur de l'enseignement supérieur a permis d'enregistrer des résultats encourageants en termes de création de start-up et de micro-entreprises par les diplômés des universités algériennes. «Cette stratégie a été mise en œuvre en transformant les mémoires de fin d'études des étudiants en licence, master et même de doctorat en projets concrets visant à créer des start-ups ou des micro-entreprises, et en les encourageant à obtenir des brevets d'invention», a-t-il précisé.

Celui qui occupe également le poste de directeur des études à la direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique, souligne que les mémoires de fin d'études ne sont plus relégués dans les tiroirs, mais maintenant perçus comme des occasions de créer des entreprises émergentes ou des petites entreprises, et sont présentés sous forme de demandes de brevet. «L'application de cette stratégie a rapidement porté ses fruits, avec des résultats très encourageants et positifs après seulement un an», a-t-il noté, précisant que l'une des réalisations les plus remarquables a été la promotion et la consolidation de la culture de l'entrepreneuriat et de l'innovation au sein des universités.

Aujourd'hui, dira le Pr Mir, la grande majorité des étudiants envisagent la création de start-up ou de micro-entreprises, et accordent une importance particulière à l'innovation et aux brevets.

Selon lui, ces succès ont été rendus possibles grâce à une stratégie marketing minutieusement élaborée, impliquant notamment l'organisation d'une série d'événements et de journées d'études visant à modifier la mentalité des étudiants, les encourageant ainsi à devenir des créateurs de richesse et d'emplois, et à envisager l'entrepreneuriat comme une voie d'avenir prometteuse. «Jusqu'au 31 décembre 2023, pas moins de 6 058 mémoires de fin d'études ont été discutés et orientés vers des projets d'entreprises émergentes, soit des start-up ou de micro-entreprises, conformément à la décision ministérielle 1275 », a-t-il indiqué, affirmant que parmi ces mémoires, plus de 2 800 étaient destinés à devenir des projets de micro-entreprises, tandis que 400 ont été labellisés

«Projet innovant» par le comité national en charge de l'octroi du label, sous l'autorité du ministère de l'Economie de la connaissance, des Startups et des Micro-entreprises. En outre, cette initiative a conduit à la création de 23 start-up sur le terrain, et au dépôt de 1 400 demandes de brevet auprès de l'Institut national algérien de la propriété industrielle.

Création de 31 centres d'IA

Pour le même responsable, ces réalisations n'auraient pas été possibles sans un écosystème entrepreneurial dynamique au sein de l'université, caractérisé par la mise en place de 112 incubateurs d'entreprises, dont quatre sont affiliés à des entreprises publiques telles que Sonatrach, Sonelgaz, Algérie Télécoms et l'Agence spatiale nationale algérienne. «Certains de ces incubateurs sont implantés dans des centres de recherche, tandis que d'autres se trouvent au sein des universités, des centres universitaires et des écoles supérieures. En 2023, une centaine de centres de développement entrepreneurial ont été créés pour former les étudiants aux bases de l'entrepreneuriat, en plus de la création de 86 centres de soutien technologique et d'innovation chargés de déposer des demandes de brevet et de protéger la propriété intellectuelle des idées innovantes des étudiants ou des chercheurs.»

Le Pr Mir a également fait part de la création de 31 centres d'intelligence artificielle pour sensibiliser à l'importance de l'IA, aussi bien au sein de la communauté universitaire que pour les citoyens, ainsi que la création de 192 filiales, connues sous le nom de «spin-offs» ou bureaux d'études. «Cette réalisation, se félicite-t-il, est considérée comme une avancée majeure dans l'intégration de l'université dans le monde économique et social, conformément à l'engagement numéro 41 du président de la République visant à faire de l'université la locomotive du développement économique.» Et de poursuivre : « L'université s'est engagée, au cours de ces dernières années, pleinement dans son rôle sociétal en s'ouvrant à son environnement économique et social par le biais de partenariats stratégiques. L'objectif principal était de proposer des solutions innovantes aux défis auxquels est confronté le secteur économique et social, en tirant partie de l'ingéniosité des étudiants. Cette tendance se poursuit cette année avec plus de 11 000 idées innovantes déposées dans le cadre de la décision ministérielle 1275.»

Le Pr Mir conclura en affirmant que ces propositions font l'objet d'un examen attentif de la part des incubateurs d'entreprise, qui sélectionneront les plus prometteuses pour les développer en projets de start-up, de micro-entreprises ou en demandes de brevet, contribuant ainsi à nourrir un écosystème d'innovation florissant en Algérie.

Kamélia Hadjib

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

P 6

LE SALON
DE L'ÉTUDIANT KHOTWA
DE RETOUR LE 20 AVRIL

Une dimension maghrébine

Plus de 100 exposants prendront part à la 13e édition du Salon de l'étudiant et des nouvelles perspectives Khotwa, dont la première phase de sa tournée maghrébine débutera le 20 avril à Tunis, suivie par Alger, Oran puis le Sud de Ghardaïa avant d'atterrir, le 1er mai, à Nouakchott, ont indiqué les organisateurs. Cette édition exceptionnelle sillonnera les pays du Maghreb, à savoir l'Algérie, la Tunisie et la Mauritanie, et réunira universités, écoles, instituts, recruteurs, start-up et entreprises innovantes, ainsi que tous les professionnels chargés du développement des jeunes, du domaine éducatif et de la formation, a précisé l'agence organisatrice Win Advents Agency dans un communiqué. Les exposants à ce salon, intitulé cette fois-ci Khotwa tour, viendront des quatre coins du pays, ainsi que de plusieurs pays étrangers, tels que la Tunisie, la Russie, le Royaume-Uni et le Canada, entre autres, selon la même source. La Tournée 2024 débutera à Tunis, les 20 et 21 avril, et arrivera à Alger, les 24 et 25 avril, puis transitera par Oran, les 27 et 28 avril, avant de faire escale dans le Sud de Ghardaïa, le 30 avril, pour se clôturer à Nouakchott, la capitale mauritanienne, les 30 avril et 1er mai 2024. Cette année, l'édition sera élargie pour inclure un Salon de l'Entrepreneuriat, de l'Emploi et des Stages, sous le patronage du ministère de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises. Cet événement sera «un vaste espace d'échange sur les choix d'études, les formations et les opportunités à saisir pour bâtir un avenir prometteur pour toute la jeunesse algérienne». «Les dizaines de milliers de jeunes visiteurs seront ainsi orientés de façon efficace, grâce à la présence des professionnels de la formation, de l'enseignement supérieur et de la formation professionnelle», a ajouté la même source. Par ailleurs, le salon offrira plusieurs opportunités aux jeunes porteurs de projets, avec les programmes de soutien à l'entrepreneuriat et les différents incubateurs et start-up, ainsi que des offres d'emploi et des stages pour les jeunes diplômés. Le salon propose, également, un programme riche en activités de formation gratuites, comprenant des conférences et des ateliers sur de nombreux sujets et domaines d'expertise, a-t-on indiqué de même source.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Sidi Bel Abbès

L'université fait son théâtre

L'université "Djillali Liabes" de Sidi Bel Abbès abritera la 14ème édition du Festival national du théâtre universitaire "Mahieddine Bouzid" à partir du 17 avril en cours, selon le directeur de cet établissement d'enseignement supérieur, Bouziani Merahi.

Le même responsable a souligné que le choix de l'université "Djillali Liabès" pour abriter cette importante manifestation culturelle, après six ans d'interruption, vient après la dernière édition organisée en 2018 à l'université de Sétif. La ville de Sidi Bel Abbès sera l'occasion pour relancer cet événement marquant, a-t-il dit.

Il a ajouté que l'objectif de l'organisation de cette manifestation culturelle (du 17 au 23 avril), en collaboration avec la Direction de la culture et des arts, du Théâtre régional de Sidi Bel Abbès, "est de renforcer et relever la valeur du théâtre universitaire, encourager les œuvres théâtrales interprétées par les étudiants et leur donner une chance de mettre en avant leurs talents et créativités".

Pour sa part, le vice-directeur chargé des activités scientifiques, culturelles et sportives de l'université de Sidi Bel Abbès, Rezkane Mohamed Fouad, a indiqué que cette édition verra la participation de dix troupes théâtrales universitaires du pays retenues parmi une vingtaine de troupes postulant pour prendre part à cet événement.

Un jury devra arbitrer le choix des meilleures œuvres participantes, meilleure représentation complète, meilleur rôle féminin et masculin, premier et deuxième rôles, meilleure musique, texte et scénographie, ajoute-t-on.

Le Commissaire adjoint du festival, Mahieddine Henani, a mis l'accent, pour sa part, sur le riche programme mis au point dans le cadre de cette manifestation culturelle, où une course sera organisée avec la participation de tous les acteurs du festival, un défilé des délégations participantes à la place du 1er novembre du centre ville de Sidi Bel Abbès, dans le cadre du "Théâtre de rue".

Des ateliers de formation en écriture et interprétation sont également programmés, outre des interventions sur les mécanismes de formation académique dans le domaine théâtral, ainsi qu'un débat sur les trois ou quatre représentations prévues chaque jour.

El Watan

DEUXIÈME ÉDITION DE DESIGN WEEK

L'ÉVÉNEMENT EST PRÉVU DU 21 AU 27 AVRIL

Le club scientifique des étudiants de l'école HEC Alger de Koléa, Alumni, lance la nouvelle édition de sa compétition Design Week. L'événement est programmé pour la semaine du 21 au 27 avril, vise, selon un communiqué de l'association adressé à notre rédaction, à stimuler la créativité et l'innovation au sein de la communauté graphique vient de prendre sa place dans notre calendrier. A cet effet, les candidats sont invités à s'inscrire avant le 18 avril pour participer à cette compétition nationale, ouverte à toute personne intéressée par le design, qu'elle soit étudiante ou non, professionnelle ou amateur. La compétition sera organisée en trois parties. Les journées du 21 et 22 seront consacrées à la formation qui sera assurée par des experts qui expliqueront les thématiques devant être abordées. La compétition en ligne sera lancée du 23 au 25 et les designers devraient travailler sur la conception d'un design de sa thématique. 15 participants disputeront ensuite la demi-finale, le 26 avril, pour tenter de se qualifier en finale qui aura lieu le 27 avril. *«Design Week 2.0 se présente comme une compétition captivante qui réunit pendant une semaine, du 21 au 27 avril, des graphistes talentueux autour de trois thématiques fascinantes : App Renovation, Conception Produit, et Branding Evenementiel»*, explique la même source. L'objectif principal de l'événement, selon la même source, *«est d'inciter ces créatifs à relever le défi, à repousser les limites du design graphique et de l'infographie». «Cette semaine spéciale ne se limite pas à la compétition, elle met en avant la passion pour le design et la créativité à travers diverses activités captivantes. C'est une opportunité unique pour les esprits créatifs de se distinguer, de partager leurs idées novatrices et d'explorer de nouvelles perspectives»*, explique le communiqué.

R. Ep.

p23

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Formation de 200 étudiants sur l'innovation à Batna

UNE SESSION de formation au profit de plus de 200 étudiants inscrits et adhérents, au titre de l'arrêté ministériel 12-75 portant sur le mécanisme (diplôme start-up, diplôme brevet d'innovation) a été ouverte à l'université Mustapha Benboulaïd (Batna-2), en coordination de l'Institut national algérien de la propriété industrielle (Inapi). Organisée à l'auditorium de l'université, la rencontre a mis l'accent sur l'importance de la propriété intellectuelle et son rôle dans le développement durable, par l'encouragement de l'innovation et la protection des inventions qui apportent des solutions aux problèmes de l'environnement et de l'économie. Selon Bilal Bachammar, cadre et formateur à l'Inapi, cette session de deux jours s'inscrit dans le cadre de la célébration de la Journée mondiale de la propriété intellectuelle (26 avril) sous le slogan : «La propriété intellectuelle et les objectifs du développement durable : construire notre avenir commun grâce à l'innovation et à la créativité .

P 5